



جامعة غرداية



كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير  
ميدان علوم اقتصادية وعلوم تجارية وعلوم التسيير  
قسم العلوم المالية والمحاسبة

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

تخصص : مالية مؤسسة

بغنوان

الامتيازات الجبائية ودورها في دعم القدرة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية

دراسة تطبيقية في مفتشية الضرائب أول نوفمبر غرداية

للفترة 2020 / 2017

تحت اشراف الأستاذ:

- أ. الهندي كريم

من إعداد الطالبتين:

زياني لينا

طواهرية سيهام

أعضاء لجنة التقييم المكونة من السادة :

الاسم واللقب	الجامعة	الصفة
أ. د. عجيلة محمد	جامعة غرداية	رئيسا
أ. الهندي كريم	جامعة غرداية	مشرفا مقررا
د. بهاز الجيلالي	جامعة غرداية	مشرفا مساعدا
د. بن نوي مصطفى	جامعة غرداية	ممتحنا
أ. بن طاجين عبد الرحمان	جامعة غرداية	ممتحنا

الموسم الجامعي : 2020 / 2021

# إهداء

أهدي هذا العمل إلى الوالدين الكريمين .  
إلى قدوتي الأولى ... إلى من رفعت رأسي عاليًا افتخارًا به ...  
إلى من علمني الصبر والاجتهاد ... إلى من وهب نفسه لسعادتنا ...  
والذي الحبيب  
إلى رمز العطاء والوفاء، إلى من جعلت الجنة تحت أقدامها  
أمي الغالية

إلى جدتي وجدي وعمتي الغاليتين

إلى اخواتي رشا واية وخديجة

إلى العائلة الكبيرة

إلى صديقاتي

(كلثوم هاجر)

زياني لينا

# إهداء

إلى فيض الحب ووفاء العطاء بلا انتظار ولا مقابل من كانت لي في مخاض هذا العمل وميلاده

إلى من غمرتني بحنانها وحبها إلى أُمِّي التي مهّمت قلتي فيها لن أوفيتها حقها ، التي أتمنى لها وولام الصحة  
والعافية

إلى من كان شمعة تنير وربي ومن علمني الاجتهاد والمثابرة وحب الإطلاع إلى أبي الحبيب أطال الله في عمره  
إلى فرحة البيت وقرّة العين (أختي نسرين)

**إلى روح عمي الغالي رحمه الله وأسكنه فسيح جنانه.**

# شكر و عرفان

الحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات

نتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى الأستاذ الفاضل :

"الهندي كريم"

الذي أشرف على بحثنا هذا ولم يتوان عن نصحنإ وإرشادنا

كما نتقدم بشكر الجزيل إلى :

المؤطر السيد /غشي العيد رئيس مفتشية الضرائب أول نوفمبر بغرداية

الذي لم يبخل علينا بالمعلومات والوقت والجهد

ولمن كان لهم علينا الفضل في مشوارنا الدراسي

## المخلص:

تسعى كل مؤسسة اقتصادية الى التطور و النمو و تحقيق مركز مالي ممتاز و تعظيم الربح و ذلك بتخفيض التكاليف الى أقصى حد ممكن ، ومن بين هذه التكاليف ، التكلفة الضريبية ، ولقد حاولنا من خلال هذه الدراسة تسليط الضوء على الامتيازات الجبائية التي هي من دعائم المؤسسة الاقتصادية في تعزيز قدرتها التنافسية واكتسابها لمكانة في السوق تضمن استمراريتها و مواجهة التحديات الخارجية ، وذلك من خلال دراسة ميدانية لمؤسستين اقتصاديتين مستفيدة من الامتيازات الجبائية على مستوى مفتشية الضرائب أول نوفمبر في الفترة الممتدة بين (2017-2020)، وقد توصلنا إلى أن الامتيازات الجبائية تساهم بشكل كبير في تخفيف الأعباء الاقتصادية، والذي ينعكس إيجابا على المؤسسة في دعم قدرتها التنافسية و على مختلف انشطتها .

## الكلمات المفتاحية:

مؤسسة اقتصاديه ، تنافسية المؤسسة ، امتيازات جبائية، إعفاءات ضريبية، العبئ الضريبي

## Résumé :

Afin de garantir la croissance et la continuité ; Toute institution économique cherche à se développer et à croître, à atteindre une excellente situation financière et à maximiser ses profits en réduisant au maximum les coûts, et parmi ces coûts, le coût fiscal, et nous avons essayé à travers cette étude de faire la lumière sur les privilèges fiscaux qui sont parmi les piliers de l'institution économique .En renforçant sa compétitivité et en se positionnant sur le marché qui garantit sa pérennité et face aux défis extérieurs, à travers une étude de terrain de deux institutions économiques bénéficiant d'avantages fiscaux au niveau de l'inspection des impôts sur le 1er novembre dans la période entre (2017-2020) Réduction significative des charges économiques, ce qui se répercute positivement sur l'institution en soutenant sa compétitivité et ses différentes activités.

## Les mots clés

Entrepriseéconomique, charge fiscale, avantages fiscaux, exonérations fiscales

## قائمة المحتويات

II-I	قائمة المحتويات
III	قائمة الجداول
IV	قائمة الاشكال
V	قائمة الملاحق
VI	قائمة الاختصارات والرموز
أ	مقدمة
	الفصل الأول : الإطار النظري والتطبيقي للامتيازات الجبائية و القدرة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية
5	تمهيد
6	المبحث الاول : الاطار النظري للامتيازات الجبائية وتنافسية المؤسسة الاقتصادية
6	المطلب الأول : الاطار النظري للامتيازات الجبائية
14	المطلب الثاني : الاطار النظري لتنافسية المؤسسة
17	المطلب الثالث : أثر الامتيازات الجبائية على القدرة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية
20	المبحث الثاني : الاطار التطبيقي (الدراسات السابقة)
20	المطلب الأول : الدراسات المحلية
23	المطلب الثاني : الدراسات الأجنبية
25	المطلب الثالث : مقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة
28	خلاصة
	الفصل الثاني : الدراسة التطبيقية لحالة مؤسسة اقتصادية بمتنفسية الضرائب أول نوفمبر غرداية
30	تمهيد
31	المبحث الاول : الطرق والادوات المستخدمة

31	المطلب الأول : الطريقة المستعملة
38	المطلب الثاني :تحديد متغيرات الدراسة وكيفية قياسها
39	المبحث الثاني: عرض ومناقشة النتائج
40	المطلب الأول: دراسة القدرة التنافسية لمؤسسة 1 تابعة ANDI
50	المطلب الثاني: دراسة القدرة التنافسية لمؤسسة 2 تابعة ANSEJ
56	خلاصة
59	الخاتمة
63	قائمة المراجع
66	الملاحق

## قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
25	مقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة	1-1
34	مستخدمين مفتشية الضرائب	1-2
35	مهام مستخدمين مفتشية الضرائب	2-2
41	مبالغ الضرائب و الرسوم المعفاة (ANDI)	3-2
42	مبالغ الضرائب التي تتحملها المؤسسة (ANDI)	4-2
43	قيمة مبالغ TAP و IBS المستحقة (ANDI)	5-2
44	مقارنة المبالغ المستحقة (ANDI)	6-2
45	قيمة اجمالي الديون على اجمالي الضرائب (ANDI)	7-2
46	مقارنة قيمة الضرائب بمصاريف المستخدمين (ANDI)	8-2
47	مقارنة نتيجة المؤسسة في ظل الاستفاة وعدم الاستفاة (ANDI)	9-2
48	مقارنة قيمة اجمالي الضرائب الى رقم الاعمال (ANDI)	10-2
51	كشف كمي للعتاد (ANSEJ)	11-2
51	فاتورة تقديرية (ANSEJ)	12-2
52	قيمة الاعفاء من TAP (ANSEJ)	13-2
52	قيمة الاعفاء من IRG (ANSEJ)	14-2
53	قيمة TAP و IRG في ظل الاستفاة (ANSEJ)	15-2
53	قيمة TAP في ظل عدم الاستفاة (ANSEJ)	16-2
54	قيمة اجمالي الديون على اجمالي الضرائب (ANSEJ)	17-2
55	مقارنة قيمة الضرائب بمصاريف المستخدمين (ANSEJ)	18-2
56	مقارنة نتيجة المؤسسة في ظل الاستفاة وعدم الاستفاة (ANSEJ)	19-2



## قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق
01	الميزانية المالية للأصول (2017-2018) لنقل العمومي للبضاعة
02	الميزانية المالية للخصوم (2017-2018) لنقل العمومي للبضاعة
03	جدول حسابات النتائج (2017-2018) لنقل العمومي للبضاعة
04	الميزانية المالية للأصول (2019-2020) لنقل العمومي للبضاعة
05	البطاقة الفنية للمشروع
06	الدراسة التقنية و المالية للمشروع

قائمة الرموز والاختصارات

الرمز	الدلالة بالعربية	الدلالة بالفرنسية
ANDI	الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار	Agence nationale de développement de l'investissement
ANSEJ	الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب	Agence nationale de Soutien à 'emploi des jeunes
TVA	الرسم على القيمة المضافة	Taxe sur la valeur ajoutée
IBS	الضريبة على ارباح الشركات	Impôt sur les bénéfices des sociétés
IRG	الضريبة على الدخل الإجمالي	Impôt sur le revenu global
TAP	الرسم على النشاط المهني	Taxe sur l'activité professionnelle

# مقدمة

## أ- توطئة:

نظرا للتحويلات الاقتصادية الكبيرة التي شهدتها الجزائر والمتمثلة في انخفاض أسعار النفط أصبح لزاما عليها العمل على تعزيز قدرات الاقتصاد الوطني، بتكثيف حجم الاستثمار وذلك من خلال تبني مخططات تنموية شاملة تعمل على تدعيم وتشجيع مختلف القطاعات الإنتاجية والاستثمارية، وقد شملت هذه الاستراتيجيات إصلاح السياسة الضريبية التي تعد أداة لتدخل الدولة وتوجيه النظام الاقتصادي، وذلك بمنح بعض التسهيلات والامتيازات الجبائية للمؤسسات من أجل التوسع والتطور في نشاطها من جهة، وبغية تحقيق أهداف اقتصادية واجتماعية من جهة أخرى، باعتبار المؤسسة الاقتصادية من العناصر الأساسية في تفعيل النشاط الاقتصادي، وأداة لإحداث التنمية والتقدم في اقتصاديات الدول، وممول أساسي للخزينة، من خلال دفعها للضرائب.

تعتبر الامتيازات الجبائية أو ما يعبر عنه بالتحريض الضريبي أحد السياسات التي انتهجتها الدولة من خلال جملة الإعفاءات والتخفيضات الممنوحة للمؤسسات والتي تمكنها من استحداث طاقات إنتاجية معتبرة والرفع من مستوى أدائها وكفاءتها. ومن خلال ما تم عرضه يمكن طرح الإشكالية التالية:

### ✚ ما مدى مساهمة الامتيازات الجبائية في دعم القدرة التنافسية

#### للمؤسسة الاقتصادية؟

وهو ما يقودنا الى تساؤلات فرعية متمثلة في:

- ما هي طبيعة الامتيازات الجبائية في الجزائر وماهي الشروط المتوفرة و العوامل المتحكمة فيها ؟
- ما المقصود بتنافسية المؤسسة الاقتصادية ؟
- ما مدى تأثير لامتيازات الجبائية على تنافسية المؤسسة الاقتصادية؟

#### ب-فرضيات الدراسة:

وعليه يمكن وضع الفرضيات التالية:

- تختلف الامتيازات الجبائية في الجزائر باختلاف الوضع و البيئة .
- تساهم الامتيازات الجبائية بشكل فعال في دعم القدرة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية.
- تستفيد العديد من المؤسسات من الامتيازات الجبائية لتخفيف حدة العبء الضريبي.

## ج- مبررات اختيار الموضوع

هناك بعض الأسباب التي دفعتنا للبحث في الموضوع ولعل أهمها:

- ◆ الرغبة و الميول الشخصي للبحث والإلمام بموضوع الامتيازات الجبائية.
- ◆ تبيان الفوائد التي تعود بها الامتيازات الضريبية على المؤسسة الاقتصادية
- ◆ اشتداد المنافسة بين مختلف المؤسسات

## د- أهداف الدراسة:

- توضيح مدى اهمية الامتيازات الجبائية وفوائدها للمؤسسة الاقتصادية.
- محاولة دراسة انعكاس الامتيازات الجبائية على دعم القدرة التنافسية في المؤسسة الاقتصادية في الواقع العملي.
- المساهمة في دفع و دعم البحث العلمي الجزائري

## هـ- أهمية الدراسة:

- القاء الضوء على أهمية الضريبة
- تبيان دور الامتيازات الجبائية في دعم القدرة التنافسية
- إبراز أهمية الامتيازات الجبائية كأسلوب تنتهجه الدولة لتحقيق أهداف اقتصادية واجتماعية.
- محاولة تحسيس المسيرين بأهمية التسيير و التدقيق الضريبي.

## و- صعوبات الدراسة:

تمثلت الصعوبات التي واجهتنا ونحن بصدد إعداد هذه الدراسة:

- قلة البحوث والدراسات التي تناولت الموضوع خاصة في شقه المتعلق بالعبء الضريبي في المؤسسة الاقتصادية على المستوى الجزئي، فكل الدراسات تناول العبء الضريبي من ناحية الاقتصاد الكلي، حيث تم تسليط الضوء على آثار العبء الضريبي وليس على العبء بصفة مباشرة.

- قلة المراجع خاصة الكتب التي اهتمت بالموضوع.

## ز - هيكل الدراسة:

للقيام بدراسة معمقة حول الموضوع محل الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي هذا فيما يخص الجانب النظري، حيث تمت بناء على مجموعة مفاهيم و معلومات تم جمعها من مجموعة كتب و مذكرات و قوانين و مراسيم اضافة الى مواقع الكترونية و دراسات سابقة لها علاقة بالموضوع وقد تم استعمال المنهج التحليلي اسقاط الجانب النظري على دراسة ميدانية في مكان محل الدراسة لدى مفتشية الضرائب أول نوفمبر، وقد تم الاعتماد على ادوات احصائية اضافة الى مقابلات شخصية مع موظفي المؤسسة، رسومات ووثائق و بيانات و جداول مقدمة من طرف مفتشية الضرائب أول نوفمبر .

الفصل الأول:

الإطار النظري و التطبيقي للامتيازات الجبائية و

القدرة التنافسية

تمهيد:

تعتبر السياسة الضريبية وسيلة متميزة من بين وسائل السياسة المالية للدولة، لما تتمتع به من قدرة على التأثير على الواقع الاقتصادي الاجتماعي السياسي، فهي تعمل من أجل تحقيق جملة من الأهداف أهمها تحقيق النمو والاستقرار الاقتصادي، كما تعمل على معالجة المشاكل الاجتماعي ومن الأهداف المسطرة من قبلها زيادة تنافسية مؤسساتها عن طريق الامتيازات الجبائية، وهذه الأخيرة تتخذ عدة اشكال وصور ولها عدة عوامل تتحكم فيه، وسنتناول في هذا الفصل مبحثين:

**المبحث الأول :** الإطار النظري للامتيازات الجبائية والقدرة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية .

**المبحث الثاني :** الإطار التطبيقي (الدراسات السابقة).



### المبحث الأول : الإطار النظري للامتيازات الجبائية و القدرة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية

سنتناول من خلال هذا المبحث الإطار النظري للامتيازات الجبائية وتنافسية المؤسسة ، من خلال التركيز على أهم المفاهيم التي فسرت هذين المصطلحين ضمن المطلب الأول والثاني ، وسنحاول خلال المطلب الثالث توضيح أثر الامتيازات على القدرة التنافسية في المؤسسة الاقتصادية.

#### المطلب الأول : الإطار النظري للامتيازات الجبائية

تهدف سياسة الامتيازات الجبائية إلى توسيع الرقعة الاستثمارية لمختلف أوجه النشاط الاقتصادي وذلك من خلال تقديم مختلف الاعفاءات والتسهيلات الجبائية للأشخاص الطبيعيين والمعنويين.

#### الفرع الأول : مفهوم الامتيازات الجبائية

اولا : هي مجموعة الاجراءات الخاصة و الغير اجبارية لسياسة اقتصادية تستهدف الحصول على اعوان اقتصاديين المستهدفين على سلوك معين يوجه اهتماماتهم الى الاستثمار في ميادين او مناطق لم يفكروا في اقامة استثماراتهم فيها من قبل مقابل الاستغادة من امتياز او امتيازات معينة.<sup>1</sup>

ثانيا : هي مجموعة من الاجراءات و التسهيلات ذات طابع تجهيزي تتخذه الدولة لصالح فئات معينة لغرض توجيه نشاطهم و المؤسسة الخاصة هي المستهدفة بالدرجة الاولى من اجراءات الامتياز.<sup>2</sup>

من خلال التعاريف السابقة يمكن القول ان الامتيازات الجبائية هو عبارة عن تنازل الدولة عن جزء من حقها و المتمثل في ايرادات ضريبية و ذلك بتقديم مساعدات مالية غير مباشرة لبعض اعوان الاقتصاديين بغية احداث سلوك معين لدى هناته الفئة بشرط اي تقيدهم بشروط معينة تضعها الدولة المتمثلة في نوع النشاط مكانه اداره القانوني... الخ و هذا من اجل تحقيق اهداف اقتصادية و اجتماعية... الخ.<sup>3</sup>

كما تعرف ب: " تخفيض في معدل الضرائب القاعدة الضريبية أو الالتزامات الجبائية التي تمنح للمستفيد بشرط تقيده بعدة مقاييس فهذا الامتياز يمنح مساعدات مالية غير مباشرة إلى بعض الأعوان الاقتصاديين قصد استقطاب رؤوس الأموال غير المستغلة أو المشتغلة في مجالات أقل أنتاجا<sup>4</sup>

ومنه يمكن استنتاج أن الامتيازات الجبائية هي استخدام الضرائب كسياسة تحفيزية للأشخاص الطبيعيين أو المعنويين لإتباع سلوك معين أو نشاط محدد تسعى من خلالها الدولة إلى تحقيق أهدافها الاقتصادية لتنمية

1 فاطمة بغو ، " الامتيازات الجبائية، و دورها في دعم القدرة التنافسية "، مذكرة ماستر ، جامعة محمد أم البواقي ، 2013، ص39.

2 نفس المرجع

3 نفس المرجع

وتطوير وإنعاش بعض المناطق أو القطاعات وذلك عن طريق منح إعفاءات دائمة أو مؤقتة سواء تعلق الأمر بالوعاء الضريبي أو المعدل المطبق أو مبلغ الضريبة أو عبر الإجراءات الضريبية التقنية كالسماح بترحيل ألسائز أو إتباع نظام اعتلاك معين حيث تعتبر كلها وسائل تؤدي إلى إحداث آثار إيجابية من زيادة في الاستثمار أو تنمية الادخار وبالتالي تحقيق أهداف السياسة الجبائية.

### الفرع الثاني : أهداف الامتيازات الجبائية

يهدف القانون الجبائي إلى تسوية وتنظيم الامتياز الجبائي بشكل يكفل التوازن للمصالح المتقابلة قدر الإمكان، وذلك من أجل تحسين عدالة النظام الجبائي من خلال مراعاة الأنشطة الاقتصادية والمكانة الاقتصادية للدولة ، إضافة إلى مساهمتها في محاربة التهرب الضريبي كما تهدف كذلك إلى:

- زيادة تنافسية المؤسسات المحلية من خلال تخفيف العبء الضريبي.
- تحقيق توازن الاستثمارات في جميع القطاعات وخاصة الواعدة منها والمنشئة للثروة.
- توفير مناخ ملائم ومشجع لجذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة.
- تخفيف العبء الضريبي حتى تتمكن المؤسسات الاقتصادية من القدرة على التمويل الذاتي، وذلك بتراكم رأس المال لديها<sup>1</sup>.
- تشجيع المؤسسات المصدرة عبر منح امتيازات جبائية وبالتالي انخفاض تكلفة الاستثمار مما يمنح فرصة لمنافسة المنتجات الأجنبية<sup>2</sup>.
- توسيع إطار التشغيل من خلال توفير موارد تسمح للأعوان الاقتصاديين بإعادة استثمارها في شكل فروع إنتاجية أخرى أو إنشاء مؤسسات جديدة<sup>3</sup>.
- المساعدة على تحديث بعض أو كل الخطوط الإنتاجية العامة بإدخال تكنولوجيا متقدمة تتيح إنتاج سلع ذات مواصفات منافسة من خلال إعفاء مشتريات الآلات والعتاد من الضرائب والرسوم.
- تشجيع الاستثمار في النشاط الإنتاجي من خلال دعم المشروعات المنتجة والتي تمثل إضافة حقيقية للاقتصاد الوطني.
- تدعيم الهيكل الإنتاجي وتحسين الإنتاجية من خلال زيادة مردودية عوامل الإنتاج، وبالتالي تخفيض تكلفة الاستثمار مما يمنح فرصة لمنافسة المنتجات الأجنبية والعمل على تشجيع الصادرات خارج قطاع المحروقات<sup>4</sup>.

<sup>1</sup>زهية لموشي، " الامتيازات الجبائية كمدخل لتحقيق التنوع الإنتاجي بالجزائر " ، جامعة محمد أم البواقي ، 2013، ص39.

نفس المرجع<sup>2</sup>

نفس المرجع<sup>3</sup>

ناصر مراد، "فعالية النظام الضريبي بين النظرية والتطبيق"، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2011، ص 118.

الفرع الثالث: العوامل المؤثرة على الامتميازات الجبائفة

يفأثر نظام الامتميازات الجبائفة بعة عوامل منها<sup>1</sup>:

- ◆ **العوامل ذات الطابع الجبائفي:** وتمثل تلك العوامل التي تؤثر على الامتميازات بشكل مباشر، حيث ترتبط بالتقنيات المستعملة ويمكن تحديدها في:
  - طبيعة الضريبة محل الامتمياز، من خلال الدراسة الجدية للوعاء الضريبي بعد تمييزها إن كانت ضريبة مباشرة أو غير مباشرة.
  - شكل الامتمياز، والذي يفحدد حسب اختلاف الأهداف منها الإعفاءات أو التخفيضات.
  - زمن وضع الامتمياز، أي تحديد الوقت المناسب لها وعادة ما تكون قبل أو عند بداية نشاط المؤسسة.
- ◆ **العوامل ذات الطابع غير الجبائفي:** ويتجسد ذلك في الترتيبات المؤسساتية والتنظيمية والقانونية الملائمة، وتمثل في أربعة عناصر أساسية:
  - العنصر الإداري: حيث تتوقف فعالية الامتميازات الجبائفة على مدى تفسير القوانين التي تنظمها وكيفية تطبيقها وإتباع إجراءات إدارية معينة تتميز بالكفاءة اللازمة قصد تحديد المشروعات التي تستفيد من هذه الامتميازات ومتابعة تنفيذها.
  - العنصر التقني: ويتمثل في البنية الاقتصادية حيث يجب توفر جميع الهياكل القاعدية الضرورية للاستثمار كخلق بيئة ملائمة وتوفير هياكل تقنية متطورة.
  - العنصر السياسي: يلعب الاستقرار السياسي دور مهم في توفير بيئة آمنة للمستثمر حيث أن الأحداث والتغيرات الداخلية التي تحدث في البلد لها تأثير على سياسة التحريض الجبائفي.
  - العنصر الاقتصادي: ويتجسد في توفير أسواق كافية ووجود شبكة اتصالات متطورة، ومصادر كافية وتوفير اليد العاملة المؤهلة، أي الأخذ بعين الاعتبار الوضعية الاقتصادية السائدة في البلد الذي يسعى

إلى ترقية قطاعاته من خلال تبني سياسة الامتميازات الجبائفة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> زهية لموشي، مرجع سبق ذكره، ص 06

<sup>2</sup> محمد طاقة، اقتصاديات المالية العامة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة الثانية، الأردن، 2010، ص 115

### الفرع الرابع: أشكال الامتيازات الجبائية

تتخذ الامتيازات الجبائية عدة أشكال تتمثل عموما فيما يلي:

#### 1- الإعفاءات الجبائية:<sup>1</sup>

يعتبر إحدى أدوات السياسة الجبائية ويعرف بأنه "فن فرض الضريبة بشكل تعزز فيه فعالية الاقتصاد وتضمن توزيعا عادلا للدخل، وهي إسقاط لحق الدولة عن بعض الممولين لمبلغ الضرائب الواجب سدادها مقابل التزامهم بممارسة نشاط معين في ظروف محددة، وهذا ما يساعد الممول على زيادة دخله الصافي بعد الضريبة ويكون ذلك حسب أهمية النشاط، حجمه، موقعه الجغرافي، ونطاقه.

ويستخدم الإعفاء لتحقيق أهداف اجتماعية كإعادة توزيع الدخل وتشجيع بعض النشاطات ذات الطابع الاجتماعي النفعي أو البيئي، كما يستخدم لتحقيق أهداف اقتصادية من خلال توجيه الاقتصاد باتجاه معين بالتأثير في قرارات الإنتاج والاستثمار والاستهلاك وقد يكون الإعفاء دائما أو مؤقتا.

#### 2- التخفيضات الجبائية:

يقصد بها إخضاع المكلفين لمعدلات اقتطاع أقل من المعدلات السائدة أو تقليص الوعاء الخاضع للضريبة مقابل التزامهم ببعض الشروط والمقاييس المحددة ضمن القوانين، ويكون التخفيض خاص بالوعاء أو بالمعدل المطبق.

1-2- التخفيضات الجبائية الخاصة بالوعاء: هي إجراءات ضريبية تسمح بتخفيض بعض أجزاء الدخل عن طريق خصومات على القاعدة الضريبية أو الوعاء الضريبي .

2-2- التخفيضات الخاصة بالمعدل: ويقصد به إخضاع المكلف بالضريبة لمعدلات ضريبية أقل من المعدلات العادية المستخدمة في النظام الجبائي.

#### 3- الامتيازات الجبائية المتعلقة بالتشغيل:

يمكن إيجازها فيما يلي<sup>2</sup>:

1- التخفيض على أساس كل منصب شغل: يكون منصب الشغل المحقق هو المعيار في هذا التحفيز، تحقيقا للأهداف المسطرة من أجل دعم سوق الشغل والقضاء على البطالة.

زهية لموشي ، مرجع سبق ذكره ، ص 81

<sup>2</sup>شعباني زليخة، "دور الامتيازات الجبائية، في جذب الاستثمار في الجزائر"، مذكرة ماستر، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2016، ص31.

2- التخفيض على أساس الصناعات ذات الكثافة العمالية: حيث يكون المعيار متعلقا بالكثافة العمالية فمتى كانت تلك الصناعات تستجلب اليد العاملة، يتم تحفيزها وتشجيع القطاعات المنتجة فيها.

#### 4- الامتياز الجبائي المتعلق بالتصدير:

تلجأ معظم الدول إلى تدعيم التصدير، وذلك بمنح امتيازات ضريبية من أجل تخفيف العبء الضريبي على المؤسسات المصدرة ولزيادة تنافسيتها في الأسواق الدولية لما لهذا النشاط من تدعيم للاقتصاد بجلب العملة الصعبة وتتمثل في<sup>1</sup>:

#### 5-1 الامتيازات المتعلقة بالضريبة على الدخل:

تستفيد المؤسسات التي تقوم بتصدير منتجاتها من إعفاء كلي على دخلها الناتج عن التصدير طوال مدة الإعفاء وترتبط ببعض الشروط كطبيعة المنتج والتي تكون عادة منتوجات مصنعة وليست مواد أولية.

#### 5-2 الامتياز المتعلق برقم الأعمال:

يعفى رقم الأعمال المحقق من تصدير السلع نحو الخارج من الضرائب على رقم الأعمال (الرسم على القيمة المضافة والرسم على النشاط المهني ) ، وذلك لتشجيع التصدير.

#### الفرع الخامس: خصائص الامتيازات الجبائية

من خلال عرضنا للتعريف السابقة نلاحظ أن الامتياز الضريبي يتمتع بعدة خصائص أهمها ما يلي:

#### 1- إجراء اختياري حسب هذه الخاصية فإن الأعوان الاقتصاديين المستفيدين لهم الحرية في الاختيار

بين الخضوع أو عدم الخضوع للإجراءات والشروط التي تضعها الدولة دون أن يترتب عليهم أي عقاب في حالة الرفض.

#### 2- إجراء هادف إن هدف أي دولة من منح التحفيز الضريبية هو تطوير وإنعاش مناطق معزولة أو

قطاعات مهمة في قطاع التنمية.

#### 3- إجراء له مقاييس باعتبار التحفيز موجه لفئة معينة من المكلفين بالضريبة والتي عليها احترام

بعض المقاييس التي يحددها المشروع كتحديد نوعية النشاط، مكان إقامته، الإطار القانوني

والتنظيمي للمستفيد ويعتبر شرط ضروري للاستفادة من المزايا.

<sup>1</sup> يحي لخضر، "دور الامتيازات الضريبية في دعم القدرة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية"، رسالة ماجستير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2006-2007، ص34.

أوسيلة أي الوسيلة التي استخدمتها سياسة التحفيز الضريبي للتحفيز الضريبي لتشجيع وتوجيه الأعوان الاقتصاديين إلى القطاعات والأنشطة ..... ذات الأولوية وهي تمنح تسهيلات وإعفاءات وامتيازات ضريبية وهي الأكثر شيوعا والمستفيد هو الشخص الخاضع للضريبة اختير على أساس بعض الشروط أو المعايير التي تنسب عادة إلى نوع الإطار القانوني والتنظيمي التي تمارس من خلاله الأنشطة وكذا جنسية الممول ونوع النشاط والخبرة

### الفرع الخامس : نظام الامتيازات الجبائية الممنوحة في الجزائر

تعد سنة 1993 نقطة تحول بالنسبة للجزائر نحو اقتصاد السوق وذلك من الناحية التشريعية والقانونية حيث تم إقرار العديد من القواعد القانونية والنصوص التشريعية منها المرسوم التنفيذي 93-12 المتضمن لقانون الاستثمار، وظهرت الامتيازات الجبائية ابتداء من هذا المرسوم كعامل مهم في تشجيع الاستثمارات المنتجة بصفة عامة والاستثمارات الأجنبية المباشرة بصفة خاصة، وعدم التمييز بين المستثمرين الأجانب والمحليين وبين الاستثمار العام والخاص<sup>1</sup>.

وتهدف الامتيازات التي تضمنها المرسوم التنفيذي 93-12 إلى ما يلي<sup>2</sup>:

- تبسيط وتسهيل إجراءات عملية الاستثمار بتخفيف التعقيدات، وتقديم ضمانات وامتيازات جبائية وجمركية.
- التأكيد على تحويل الأرباح ورأس المال والإقرار بمبدأ التحكيم الدولي لحل المنازعات، وقد تأكد ذلك بانضمام الجزائر لأول مرة إلى الوكالة الدولية لضمان الاستثمار.
- إنشاء هيئة وكالة ترقية ومتابعة الاستثمارات كجهاز إداري يشرف على توجيه ودعم المستثمرين ومتابعتهم، بالإضافة إلى القيام بالدراسات والبحوث لاستغلال فرص التعاون والشراكة في المجالات التقنية والمالية وكذا العمل على التعرف بفرص وفوائد الاستثمار من خلال الندوات والمؤتمرات.

#### 1- الامتيازات الجبائية للاستثمارات المنتجة:

بصدور الأمر رقم 01-03 تم تناول الامتيازات الجبائية بصفة مباشرة وتعديله ضمن الأمر 06-08 إلى غاية الأمر 10-01 والذي تضمن عدة امتيازات، إضافة إلى تعديل عدة قوانين مالية وتضمن نظامين هما<sup>3</sup>:

<sup>1</sup>بابا عبد القادر، "الامتيازات الجبائية ودورها في جلب الاستثمارات الأجنبية المباشرة في الجزائر"، المجلة الجزائرية للاقتصاد والمالية، جامعة المدية، العدد 2، سنة 2014، ص 11-12.

الجريدة الرسمية الصادرة بتاريخ 24 ربيع الثاني 1414 هـ العدد 642

<sup>3</sup>نظام جبائي محفز بغية التشجيع على الاستثمار"، النشرة الشهرية للمديرية العامة للضرائب، رقم 74 / 2014.

- ◆ النظام العام.
- ◆ النظام الخاص أو الإستثنائي.

### 1-1-الامتيازات الجبائية التي تخص النظام العام:

○ فترة الانجاز: تقدم فيها مجموعة من الإعفاءات منها:

- 1-الإعفاء من الحقوق الجمركية فيما يخص السلع غير المستثناة والمستوردة والتي تدخل مباشرة في إنجاز الاستثمار.
- 2-الإعفاء من الرسم على القيمة المضافة فيما يخص السلع غير المستثناة، المستوردة أو المقتناة محليا والتي تدخل مباشرة في إنجاز الاستثمار.
- 3-الإعفاء من دفع رسم نقل الملكية بعوض عن كل المقتنيات العقارية التي تمت في إطار الاستثمار المعني (إعفاء كلي أو جزئي للضريبة العقارية مدة 10 سنوات).
- 4-الإعفاء من ضريبة عقود التسجيل على عقود تأسيس المؤسسات المصغرة.

○ فترة الاستغلال:الإعفاء من الضريبة على أرباح الشركات والرسم على النشاط المهني لمدة:

- ثلاث سنوات (03)، بالنسبة للاستثمارات التي تحدث إلى غاية (100) منصب شغل عند إطلاق النشاط.
- خمس (05) سنوات بالنسبة لاستثمارات في القطاعات الإستراتيجية التي يحدد المجلس الوطني للاستثمار قائمتها من الإعفاء من الضريبة على أرباح الشركات والرسم على النشاط المهني دون اشتراط استحداث مناصب شغل.

يعتمد منح المزايا الجبائية للنظام العام على الالتزام الكتابي للمستفيد المتضمن منح الأولويات للمنتجات والخدمات ذات الأصل الجزائري.

تحدد الاستفادة من الإعفاء من الرسم على القيمة المضافة فقط على الاقتناءات ذات الأصل الجزائري، غير أنه يمكن منح هذا الامتياز عندما يثبت قانونا عدم وجود منتج محلي مماثل.

فضلا عن هذا يرتبط منح كل هذه المزايا في إطار النظام العام من أجل الاستثمارات التي تساوي مبلغها أو يفوق 2 مليار دج بقرار حصري من المجلس الوطني للاستثمار.

### 1-2-النظام الاستثنائي:

1-2-1- النظام المطبق على الاستثمارات المطبقة على النشاطات غير المستثناة من المزايا والتي تنجز في المناطق التي تتطلب تميمتها مساهمة خاصة من الدولة.

#### ○ بعنوان مرحلة الإنجاز:

- الإعفاء من دفع حقوق نقل الملكية بعوض للمقتنيات العقارية التي تتم في إطار الاستثمار.
- تطبيق حق التسجيل بنسبة مخفضة قدرها اثنان من الالف فيما يخص العقود التأسيسية والزيادات في رأس المال.
- تتكفل الدولة جزئيا أو كليا بالمصاريف، بعد تقييمها من الوكالة، فيما يخص الأشغال المتعلقة بالمنشآت الأساسية الضرورية لإنشاء الاستثمار.
- الإعفاء من الرسم على القيمة المضافة فيما يخص السلع والخدمات غير المستثناة من المزايا والتي تدخل مباشرة في إنجاز الاستثمار.
- الإعفاء من حقوق التسجيل ومصاريف الإشهار العقاري وكذا تسديد حقوق الأملاك الوطنية على التنازل على الأملاك العقارية المبنية، والغير مبنية الممنوحة لإنجاز المشاريع الاستثمارية.

#### ○ بعنوان مرحلة الاستغلال:

- الإعفاء لمدة (10) عشر سنوات من النشاط الفعلي من الضريبة على أرباح الشركات والرسم على النشاط المهني.
- الإعفاء لمدة (10) عشر سنوات ابتداء من تاريخ الاقتناء، من الرسم العقاري على الملكيات العقارية التي تدخل في إطار الاستثمار.

### 1-2-2-النظام المطبق على الاستثمارات ذات الأهمية الخاصة بالنسبة للاقتصاد الوطني:

#### ○ مرحلة الانجاز:وتكون لمدة أقصاها 5 سنوات وتتمثل في:

- الإعفاء من الحقوق والرسوم والضرائب وغيرها من الاقتطاعات الأخرى ذات الطابع الجبائي المطبقة على الاقتناء سواء من الاستيراد أو من السوق المحلية للسلع والخدمات الضرورية لإنجاز الاستثمار.
- الإعفاء من حقوق التسجيل المتعلقة بنقل الملكيات العقارية المخصصة للإنتاج.
- الإعفاء من حقوق التسجيل فيما يخص العقود التأسيسية للشركات.
- الإعفاء من الرسم العقاري فيما يخص الملكيات المخصصة للإنتاج.

#### ○ مرحلة الاستغلال:

وتكون لمدة 10 سنوات ابتداء من تاريخ معاينة الشروع في الاستغلال التي تعدها المصالح الجبائية وتخص الإعفاء من الرسم على النشاط المهني والإعفاء من الضريبة على أرباح الشركات.



## 2- الاميازات الضريبة الخاصة بالتصدير:

- الإعفاء الدائم من الضريبة على أرباح الشركات للمؤسسات وإلغاء شرط إعادة استثمار أرباحهم وعائداتهم بالنسبة لعمليات إنتاج السلع والخدمات الموجهة للتصدير.
- إعفاء رقم الأعمال المحقق في التصدير من القاعدة الضريبية عند حساب الرسم على النشاط المهني.
- الإعفاء من الرسم على القيمة المضافة بالنسبة لعمليات البيع التي تتعلق بالسلع المصدرة.
- الإعفاء من الرسم على القيمة المضافة بالنسبة للبضائع المستوردة من طرف المصدر والمخصصة لصنع السلع المعدة للتصدير أو إعادة تصديرها على حالها.

### المطلب الثاني : الإطار النظري للقدرة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية

تعتبر الضريبة أداة تستخدمها الدولة وفق تنظيم ضريبي معين لا من أجل الحصول على مداخيل فقط، بل لإحداث آثار مرغوبة وتجنب أخرى غير مرغوبة، لكنها تبقى في نظر المكلف بالضريبة عبئا يتقل كاهله، ويقلص من أرباحه، ويسعى جاهدا لتجنبه أو نقله للتخفيف من آثاره.

### الفرع الأول : الإطار النظري لتنافسية المؤسسة الاقتصادية

#### 1. مفهوم تنافسية المؤسسة

على الرغم من عدم الاتفاق على تعريف محدد ومحدد لتنافسية المؤسسة، إلا أنه يمكن اعتماد مجموعة من التعاريف أهمها:

**أولاً:** وهو التعريف البريطاني حيث تعرف أنها "القدرة على إنتاج السلع الصحيحة والخدمات بالنوعية الجيدة وبالسعر المناسب وفي الوقت المناسب، وهذا تلبية لحاجات المستهلكين، وبشكل أكثر كفاءة من المؤسسات الأخرى".<sup>1</sup>

**ثانياً:** وهو التعريف الذي يأخذ بعين الاعتبار معيار الربحية، حيث يرى البعض أن المؤسسة التنافسية هي " المؤسسة المربحة والقادرة على زيادة ربحيتها من خلال رفع الانتاجية أو خفض تكاليف الإنتاج أو تحسين الجودة أو كل ذلك معا".

**ثالثاً:** تعرف أيضا بأنها "تقديم منتج ذي جودة عالية وسعر مقبول للزبائن وأداء عالي للمؤسسة في السوق مقارنة بالمنافسين".

<sup>1</sup> فاطمة بغو ، " الاميازات الجبائية، و دورها في دعم القدرة التنافسية "، مذكرة ماستر ، جامعة محمد أم البواقي ، 2013، ص63.

من خلال ما سبق ذكره يمكننا القول بأن تنافسية المؤسسة هي قدرتها على زيادة معدلات نموها وحصصها السوقية من خلال تقديم الأفضل بأحسن الطرق لضمان مكانة في السوق وتحقيق أهداف المؤسسة.

## 2. دعائم تنافسية المؤسسة

إن الحكم على تنافسية المؤسسة بصفة عامة ، يتم من خلال تحليل مكوناتها وتقييمها من خلال مؤشرات متعددة ومقارنتها بنسب منافسيها في نفس القطاع، ومما لا شك فيه توجد ترسانة من النسب المالية التي تتوقف على طبيعة النشاط، خصوصية المؤسسة، ودورة حياتها، إلا أن هناك بعض النسب شائعة الاستعمال مثل:

- ✓ نسبة رأس المال الدائم (الأموال الدائمة، الأصول المتداولة).
- ✓ نسبة الاستقلالية المالية (الأموال الخاصة، مجموع الديون).
- ✓ نسبة مردودية الأصول (النتيجة الصافية، إجمالي الأصول).
- ✓ نسبة الاستثمارات التي يمكن تجديدها (الاهتلاكات المتراكمة، القيمة الإجمالية للاستثمارات).
- ✓ نسبة القدرة الذاتية على سداد الديون (التمويل الذاتي، مجموع الديون).

**1-2- التنافسية التجارية :** إن القدرة التنافسية لمؤسسة في المجال التجاري يمكنها من تحديد وضعيتها في القطاعات السوقية اتجاه منافسيها المباشرين، ويتم معرفة ذلك من خلال عدة مؤشرات منها على سبيل المثال:

- ✓ وضعية منتجاتها في السوق، من خلال التركيز على الجودة والأجل... إلخ.<sup>1</sup>
- ✓ شهرتها التجارية التي تتمثل في درجة ولاء مستهلكيها، وتعاملها مع زبائنهم، وسعة حفيظة منتجاتها ونوعها، وفعالية سياستها الاتصالية الإشهارية... إلخ.
- ✓ التوسع الجغرافي الذي يتم من خلال قنواتها التوزيعية، قوتها البيعية، والخدمات المقدمة من عملية البيع... إلخ.<sup>2</sup>

**2-3- التنافسية التقنية :** تتمثل في قدرة المؤسسة في التحكم في الأساليب التقنية المرتبطة بإنتاج منتجات ذات جودة عالية وبأقل تكلفة ممكنة، ولن يتأتى هذا إلا بمسايرة التطور التقني، مع وجود تنسيق محكم بين مختلف الأنشطة، وأخذ مختلف القوى الداخلية والخارجية بعين الاعتبار، مما يدعم قدرتها التنافسية التقنية.

<sup>1</sup> يحي لخضر، مرجع سبق ذكره ، ص 33\_ 44

<sup>2</sup> فاطمة بغو ، مرجع سبق ذكره، ص 64

2-4- التنافسية التنظيمية و التسييرية : ويتعلق الأمر في تنظيمها لوظائفها بدرجة تسمح لها بتحقيق أهدافها بصورة فعالة ذلك على نوعية الأنشطة، وطبيعة التنظيم والقرارات، ودرجة الاندماج.

أما قدرتها التسييرية تتضح من خلال كفاءة مسيرتها، وعلاقتهم فبالمرؤوسين ونجد أن مصدر التنافسية<sup>1</sup> التسييرية يتعلق بالقيم التي يتميز بها مسؤولي المؤسسات حيث تمس الصفات التي يتحلوا بها والتي تتولد من خلال التجارب السابقة ، والمعارف المتحصل عليها من طبيعة التكوين والتمهين.

2-5- التنافسية الجبائية : تعرف التنافسية الجبائية على أنها " إجراء ضريبي تقوم به الدولة من جانب واحد لتشجيع الاستثمار أو توسيع الوعاء الضريبي من خلال تخفيض معدلات الضريبة أو منح الإعفاءات الضريبية" ، لذا فهي وسيلة تدفع بالمؤسسة للاستفادة من الفرص والامتميازات التي تمنحها التشريعات ، وكيفية استغلالها قصد تخفيض العبء الضريبي عليها ذلك أن الضغط الجبائي يعيق استثمارات المؤسسة من جهة ، واتسام التكاليف الجبائية بالتعقيد والتطور من جهة أخرى.

### 3. أهداف وأهمية تنافسية المؤسسة الإقتصادية

✓ أهداف التنافسية: تهدف التنافسية إلى تحقيق عدة أهداف:

- تحقيق درجة عالية من الكفاءة: بمعنى تحقق نشاطها وأعمالها بأقل مستوى ممكن من التكاليف وفي إطار التطور التكنولوجي المسموح به فالتنافسية تبقى المؤسسة أكثر كفاءة.
- التطور والتحسين المستمر للأداء: من خلال التركيز على تحقيق الإبداعات التكنولوجية والابتكارات والتي تكون تكلفتها مرتفعة نسبيا إلا أنها صعبة المحاكاة من قبل المؤسسات التنافسية.
- التطور والتحسين المستمر للأداء: إذ تتمكن المؤسسات ذات الكفاءة الأعلى والأكثر تطورا من تعظيم أرباحها، فالأرباح تعد مكافأة المؤسسة عن تميزها وتفوقها في أدائها.<sup>2</sup>

✓ أهمية التنافسية:

- تكمن أهمية التنافسية في خلق قيمة للعملاء وتلبي احتياجاتهم وتضمن ولاءهم وتدعم وتحسن سمعة وصورة المؤسسة في أذهانهم.
- تحقيق التميز الاستراتيجي عن المنافس في السلع والخدمات المقدمة للعملاء مع إمكانية التميز في الموارد والكفاءات والاستراتيجيات المنهجية في ظل بيئة شديدة التنافس.
- تحقيق حصة سوقية للمؤسسة وكذا ربحية عالية للبقاء والاستمرار في السوق.

<sup>1</sup> يحي لخضر، "دور الامتميازات الضريبية في دعم القدرة التنافسية للمؤسسة الإقتصادية الجزائرية"، رسالة ماجستير، جامعة محمد بوضياف ، المسيلة ، 2006-2007 ص42

### المطلب الثالث: أثر الامتيازات الجبائية على تنافسية المؤسسة الاقتصادية

تستعمل الدولة عدة وسائل للتأثير على قرارات المستثمرين حيث تسعى من خلالها إلى تحقيق التنمية الاقتصادية، بتوجيه الأنشطة حسب الخطة التنموية المرسومة، وذلك من خلال تخفيف العبء الضريبي تقديم امتيازات للمؤسسات ومن بين هذه الوسائل سياسة الامتيازات الجبائية ، والتي تأخذ أشكال معينة كالإعفاء والتخفيض الجبائي، وسنحاول من خلال هذا المطلب دراسة أثر الامتيازات الجبائية على العبء الضريبي وذلك عبر دراسة أثر هذه الأخيرة على بعض المؤشرات الضريبية وبعض العناصر التي يطالها العبء الضريبي بصفة مباشرة ، كالنتيجة وخزينة المؤسسة.

#### الفرع الأول : أثر الامتيازات الجبائية على المؤشرات الضريبية

##### - مؤشر الضغط الضريبي:<sup>1</sup>

يعمل معدل الضغط الضريبي المرتفع على التأثير على نشاط المؤسسة ويكون هذا التأثير سلبيا على نموها، لأن الضرائب الواجبة السداد تمتص جزء من رقم الأعمال، غير أنه وفي ظل الاستفادة من الامتيازات الجبائية، والتي تمنح للمؤسسة الحق في التخفيض أو الإعفاء من تلك الضرائب فإن هذا الضغط سينخفض ويسمح للمؤسسة بالتوسع في أنشطتها.

##### - مؤشر الخطر الضريبي:

تكون المؤسسة في خطر ضريبي عند تحملها لتكاليف إضافية لعدم احترامها للنظام الجبائي كالتأخر عن المواعيد المحددة لإيداع التصريحات أو عن التسديد في تواريخ الاستحقاق المحددة، أو لجهلها بالإجراءات اللازمة التي تمكنها من الاستفادة من الامتيازات الجبائية، غير أن المؤسسة قد تتجنب جزءا كبيرا من هذا الخطر أو التقليل منه إلى حد أدنى عند الاستفادة من الامتيازات الجبائية.

#### الفرع الثاني: أثر الامتيازات الجبائية على الخزينة

تعرف خزينة المؤسسة: "بأنها مجموعة الأموال التي في حوزة المؤسسة، وهي عبارة عن صافي القيم الجاهزة أي ما تستطيع المؤسسة التصرف فيه فعلا من مبالغ سائلة خلال دورة الاستغلال"<sup>2</sup> فهي تشير إلى التدفق الدائم للمقبوضات والمدفوعات التي تظهر نتيجة مختلف العمليات التي تقوم بها المؤسسة وتسديد الضرائب هو عبارة عن دفع أموال من الخزينة وهذا ما يؤثر عليها ويتعلق هذا التأثير ب:

<sup>11</sup> حجار مباركة، "أثر السياسة الضريبية على استراتيجية الاستثمار في المؤسسة"، رسالة ماجستير، جامعة محمد بوضياف،

قيمة الضريبة المستحقة، معدل الضريبة، وطريقة السداد دفعة واحدة أو بعدد من الأقساط وبما أن الاستفادة من الامتيازات الجبائية تمنح إعفاءات كلية أو جزئية وتخفيضات، فهي تقلل إلى حد ما من مدفوعات الخزينة وتوفر لها سيولة جاهزة وذلك خلال العبء الضريبي.

### الفرع الثالث: أثر الامتيازات الجبائية على النتيجة

تتأثر نتيجة المؤسسة بصفة مباشرة بالاقطاعات الضريبية المفروضة على الأرباح، حيث تؤدي هذه الضرائب إلى تخفيض معدلات ربحيتها وتساهم الامتيازات الجبائية من خلال جملة الإعفاءات والتخفيضات التي تمنحها الدولة للمؤسسات في تقليص أو انعدام الضريبة الواجبة الدفع وبالتالي رفع الأرباح الصافية ما من شأنه إعطاء المؤسسة إمكانية التوسع أو الاستثمار ومنح عوائد هامة للشركاء.

### الفرع الرابع : أثر الإمتيازات الجبائية على مؤشرات القدرة التنافسية<sup>1</sup>

1- الامتياز الضريبي ومؤشر تكلفة الصنع: تعتبر تكاليف الصنع وهيكلها من أهم محددات القدرة التنافسية للمؤسسة لارتباطها لتحديد أسعار المنتجات السلعية والخدمات النهائية وتحدد هذه التكاليف اعتمادا على أسعار مدخلات الإنتاج من المواد الأولية والخام، كلفة اليد العاملة ومدى توفرها ومستوى تدريبها وتأهيلها واستيعابها للتكنولوجية الحديثة وكذا تكلفة مستلزمات الإنتاج الأخرى. لذا فإن جملة الضرائب المفروضة على عوامل الإنتاج ( رأس المال اليد العاملة المواد المستعملة) تؤدي عموما إلى ارتفاع تكلفة الصنع المنتج التي تنعكس بدورها على سعر المنتج في حالة لجوء المؤسسة<sup>2</sup> إلى نقل عبئها من أجل تعويض قيمة الضريبة المدفوعة أو تنعكس على الربح المحقق مما يؤدي إلى إمكانية تحقيق خسارة في حالة تمل المؤسسة لعبء الضريبة من أجل المحافظة على السعر المساوي لأسعار المنافسين أو تحقيق سعر أقل منه ، ضف إلى ذلك فإن فرض ضرائب على السلع ذات الجودة العالية ، لذا فإن الضرائب تعمل على انخفاض نمو التكنولوجيا وبالتالي تعمل على انخفاض الجودة والاحتكاك بها. وعليه فإن سياسة الامتياز الضريبي تساهم في تدعيم مؤشر تكلفة الصنع من خلال تخفيض العبء الضريبي على مدخلات الإنتاج لتشجيع الاستثمار والإنتاج، وتخفيف أعباء الرسوم الجمركية على<sup>3</sup> المواد الأولية اللازمة للصناعة، كل هذه الأمور من شأنها أن تخفض في تكلفة الصنع وبالتالي زيادة القدرة التنافسية للمؤسسة في الأسواق الداخلية والخارجية عند قيام المؤسسة بعملية التصدير الذي يجب أن تدعنه بإعفاء الصادرات من كافة الضرائب والرسوم، وتقليل العقوبات الإدارية .

<sup>1</sup> يحي لخضر، مرجع سبق ذكره ، ص

<sup>3</sup> ناصر مراد ، فعالية النظام الضريبي بين النظرية و التطبيق ص ، 69 .

<sup>3</sup> جمال فنبيرية ، رؤية في الإصلاح الضريبي و التطبيق ، جامعة العلوم الاقتصادية ، دمشق ، ص 02

2- الامتياز الضريبي ومؤشر الإنتاجية الكلية للعوامل: إذا أخذنا في الاعتبار أن الضريبة تؤدي إلى ارتفاع السلعة عن السعر التوازني في السوق، فإن ذلك يؤدي إلى ان القطاع الخاص سوف يقلل من إنتاج السلعة التي تحمل بالضرائب المرتفعة مما يؤدي إلى تحقيق خسارة تتمثل في عدم استخدام الموارد الاقتصادية الاستخدام الأمثل وهي خسارة بلا مقابل.

ومعنى ذلك ان الضريبة تؤدي إلى تشوه في هيكل الأسعار وبالتالي يؤدي ذلك إلى أن القرارات الإنتاجية للقطاع الخاص لن تكون سليمة تماما لأنها لا تتماشى مع التكلفة النسبية لإنتاج السلع المختلفة، مما يؤدي إلى سوء تخصيص الموارد الاقتصادية ويحول دون الوصول إلى التخصيص الكفء للموارد الاقتصادية.

ضف إلى ذلك فإن السياسة الضريبية تتدخل في حالة عجز السوق التنافسي عن تخصيص الموارد بكفاءة، ويرجع هذا الإخفاق إلى عدة عوامل ترتبط أساسا بطبيعة عمل السوق في حد ذاته، وتتجسد مظاهر إخفاق السوق في عدة صور مثل إخفاق السوق في تحقيق العمالة الكاملة وإخفاقه في تحقيق أقصى معدلات النمو الممكنة.

وتعمل سياسة الامتياز الضريبي على دعم مؤشر الإنتاجية الكلية للعوامل من خلال تخفيف العبء الضريبي على عوامل الإنتاج وإن كانت في بعض الأحيان ضرائب يمكن أن نقلل عبئها أو<sup>1</sup> استرجاعها إلا أن تأثيرها كبير مما يؤدي بالمؤسسة في بعض الأحيان إلى الإستدانة من أجل مواجهة هاته الضرائب ولعل من أهم هذه الامتيازات هو الشراء بالإعفاء التي تمنحه بعض الأنظمة الضريبية للمؤسسة سواء قبل بداية النشاط أو خلال عملية النشاط بالنسبة لبعض السلع والمواد.

كما تؤثر سياسة الامتياز الضريبي على فعالية المؤسسة وهذا الدور الذي تلعبه المؤسسة في التنمية التنافسية فإنها ترتبط بالتنمية نظرا لتأثيرها على حوافز المتعاملين في استعمال الأصول والموارد الاقتصادية وهذا يحتل مفهوم "حق الملكية مكانا جوهريا في نظرية المؤسسات ويتمثل حق الملكية في حق أي متعامل في استعمال الموارد والأصول والتحكم فيها، ويكون حق الملكية مضمونا من خلال القيود الرسمية مثل القوانين واللوائح والتشريعات، وكذلك من خلال العادات والتقاليد والأعراف داخل المجتمع.

<sup>2 3</sup> ناصر مراد ، فعالية النظام الضريبي بين النظرية و التطبيق ص ، 69

### المبحث الثاني: الإطار التطبيقي(الدراسات السابقة)

سوف نتطرق في هذا المبحث إلى أهم الدراسات السابقة التي ارتبطت بموضوع البحث

الذي نحن بصدد دراسته والتي تناولت المتغيرات (المستقلة، التابعة) التي لها صلة وثيقة بالدراسة الحالية، من أجل معرفة علاقة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة، حيث أن جمع المعلومات من أكثر من مصدر متنوع يساعد وبشكل كبير الوقوف على أدق التفاصيل التي لها صلة بالموضوع وسيتم تحليل هذه الدراسات من حيث المنهج والأهداف والموضوع والأدوات المستعملة والنتائج المتوصل إليها.

#### المطلب الأول: الدراسات المحلية

دراسة شارف صبرينة " الامتيازات الجبائية لتحفيز الاستثمار الخاص في الجزائر " .

نوع الدراسة : مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر " جامعة تلمسان " .

إشكالية الدراسة: ما مدى فعالية الامتيازات الجبائية في تحفيز الاستثمار الخاص بالجزائر؟

#### منهج الدراسة وأدوات الدراسة:

تم إتباع المنهج الوصفي وذلك من خلال التطرق لوصف الظاهرة والإلمام بمختلف المفاهيم والتعاريف الخاصة بالامتيازات الجبائية والتحفيزات الممنوحة للاستثمار وكذا التعرف على أهم خصائصها وأهدافها والعوامل المؤثرة فيها وعلاقتها بالتنوع الاقتصادي وما مدى مساهمتها في تحقيقه وتوسيعه اما في الجانب التطبيقي تم الاعتماد على المنهج التحليلي و الوصفي لتفسير العلاقة بين متغيرات الدراسة انطلاقا من القوائم المالية و المعلومات المقدمة .

#### أهداف الدراسة:

- التعرف على مدى مساهمة السياسة الجبائية و الامتيازات المقدمة من خلال التطرق الى مختلف التفاصيل في تطوير وجلب الاستثمار ومن ثم النهوض بالاقتصاد الوطني .
- التعرف على دور الامتيازات الجبائية كوسيلة لتشجيع رؤوس الأموال على الاستثمار في القطاعات والأنشطة التي تساعد على رفع مستوى التنمية الاقتصادية وتنويع مصادر الدخل.
- التعرف على الدور الفعال الذي تلعبه الامتيازات الجبائية في تحفيز الاستثمار الخاص .

### نتائج الدراسة:

\_ جاء الاصلاح الجبائي ليواكب الاصلاحات الاقتصادية التي قامت بيها الجزائر منذ اواخر الثمانينات حيث ساهمت هذه الاصلاحات في زيادة حصيله الايرادات الجبائية لمختلف الضرائب رغم انها مزالتم تحقق الطموحات المرجوة .

لقد عالجت الجزائر مسألة الاستثمارات منذ الاستقلال عن طريق مجموعة من القوانين المتعاقبة حيث صدرت تشريعات تضمنت العديد من الحوافز و المزايا للمستثمر .

**دراسة يحي لخضر:** دور الامتيازات الضريبية في دعم القدرة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية، دراسة حالة مؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب ببسكرة للفترة (2003-2005)، 2007/2006.

نوع الدراسة: مذكرة ماجستير بجامعة المسيلة

**إشكالية الدراسة:** ما مدى قدرة الامتيازات الضريبية على دعم القدرة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية في ظل التأثيرات والانعكاسات المباشرة وغير المباشرة التي تحدثها الضريبة؟

### منهج الدراسة وأدوات الدراسة:

تم اختيار المنهج الوصفي التحليلي للبحث، وذلك بوصف الامتيازات الضريبية وتحليلها لمعرفة ما مدى أثرها على القدرة التنافسية المؤسسة الاقتصادية، كما تشير إلى أنه تمت محاولة إسقاط الجزء النظري من الدراسة على الفصل التطبيقي معتمدين في ذلك على منهج دراسة حالة وهذا من خلال اختيار مؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب نموذجا لإعطاء صورة في الواقع العملي عن مساهمة الامتيازات الضريبية في تحسين تنافسية المؤسسة الاقتصادية وبهدف إبراز أهمية العامل الجبائي ضمن وظائف المؤسسة.

**أهداف الدراسة:** يهدف هذا البحث إلى توضيح جملة من النقاط:

- توضيح مدى أهمية الامتيازات الضريبية وعرض الفوائد التي تعود على المؤسسة من خلالها.
- بيان كيفية الاستفادة من القوانين والتشريعات الضريبية بما يخدم مصلحة المؤسسة.
- ضرورة الاهتمام بالضريبة ودراستها من طرف المسيرين.
- محاولة دراسة انعكاس الامتيازات الضريبية في الواقع العملي على الوضعية التنافسية للمؤسسة.

### نتائج الدراسة:

- تؤثر الامتيازات الضريبية على مختلف أنشطة المؤسسة سواء كان هذا التأثير مباشر أو غير مباشر.
- العمل على جعل القوانين الضريبية وقوانين الاستثمار تتسم بالوضوح والشفافية والثبات.



- على المشرع إيجاد صيغ جديدة فيما يخص الإجراءات الضريبية التقنية التي أثبتت فعاليتها سواء للمؤسسة أو الدولة.

دراسة بشرى صنادلة "الامتيازات الضريبية و دورها في دعم و تشجيع المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر"، دراسة حالة الجزائر للفترة - 2016/2000 .

نوع الدراسة: مذكرة لنيل شهادة ماستر بجامعة قالمة .

إشكالية الدراسة: ما مدى مساهمة الامتيازات الضريبية على دعم و تشجيع المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر ؟

منهج الدراسة وأدوات الدراسة:

استنادا الى اهمية الموضوع تم الاعتماد على المنهج الوصفي و يتحلى ذلك من خلال الجانب النظري لكل من الضريبة و النظام الضريبي وكذا الامتيازات الضريبية و كذلك بالمؤسسات الصغيرة و المتوسطة من حيث تعريفها و خصائصها اما المنهج التحليلي فيظهر من خلال تحليل و تفسير البيانات و المعومات المتعلقة بالمؤسسات الصغيرة و المتوسطة مع ذكر بعض الاحصائيات و الارقام المتعلقة بالموضوع ..

أهداف الدراسة:

- توضيح مدى اهمية الحوافز الضريبية و اثرها على المؤسسات الصغيرة و المتوسطة .
- عرض الاشكال المختلفة للحوافز الضريبية التي تمنحها الدولة لتشجيعها بصفة عامة واستثمار المؤسسات الصغيرة و المتوسطة بصفة خاصة .
- عرض اهم المشاكل التي تواجه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر

نتائج الدراسة:

- تعتبر الامتيازات الضريبية الممنوحة الدافع الاول نحو توجيه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الى الهيئات الداعمة في هذا المجال
- تنشط المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الممولة من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب اكثر في القطاع الفلاحي مقارنة بالقطاعات الاخرى
- من خلال الامتيازات الضريبية تستطيع الدولة الاعتماد على التصريحات المقدمة من الشباب المستثمر بدرجة من الثقة من اجل رفع الاحصائيات حول الوضع الاقتصادي للدولة

المطلب الثاني: الدراسات الأجنبية:

دراسة محمود نمر توفيق مهاني "أثر الحوافز التشجيعية في قانون ضريبة الدخل الفلسطيني على الإيرادات الضريبية في قطاع غزة"

نوع الدراسة: مذكرة ماجستير في المحاسبة الجامعة الإسلامية غزة 2010.

منهج الدراسة وأدوات الدراسة:

ترتكز منهجية هذه الدراسة على إتباع المنهج الوصفي التحليلي من خلال الأسس التالية:

1- دراسة وتحليل الأدبيات المتعلقة بالموضوع من خلال الرجوع إلى المراجع العلمية وذلك لتحديد الإطار النظري للدراسة والاستعانة بها.

2- جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالموضوع، من خلال تصميم وتوزيع إستبيان على موظفي ضريبة الدخل والمكلفين بدفع الضريبة من الأفراد والشركات العادية والشركات المساهمة للتعرف على آراءهم ومقترحاتهم حول جدوى الحوافز التشجيعية على زيادة الإيرادات الضريبية.

أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى:

- 1- الوقوف على الحوافز التشجيعية الضريبية وتحليلها وأثرها على الإيرادات الضريبية.
- 2- التعرف على الحوافز التشجيعية ودورها في توفير حوافز كافية لزيادة الإيرادات الضريبية.
- 3- تحليل التغيرات والتطورات في الحوافز التشجيعية الواردة في قانون ضريبة الدخل مقارنة بما كانت عليه في التشريعات السابقة.
- 4- الخروج بنتائج وتوصيات مهمة تساهم في بلورة إطار فكري حول الحوافز التشجيعية الضريبية البديلة التي تساهم في تنجية الإيرادات الضريبية.

نتائج الدراسة:

توصى الدراسة بضرورة قيام المشرع الضريبي الفلسطيني بتطوير الشرائح الضريبية المنصوص عليها بما يتلاءم مع المقدرة التكلفة للأفراد وإعادة النظر فيها من فترة لأخرى حسب الظروف الاقتصادية حتى يشعر المكلف بالعدالة الضريبية مع العمل على تخفيض النسب الضريبية للحد من التهرب الضريبي مع تنمية الوعي الضريبي لدى كل من الإدارة الضريبية والمكلفين بالضريبة ويقلل من ظاهرة عدم الرضا من الضرائب ويؤدي بالتالي إلى تخفيض ظاهرة التهرب الضريبي، وبالتالي زيادة حصيلة الإيرادات الضريبية.

دراسة كريم عبيسي حسان العزاوي "الحوافز الضريبية ودورها في نمو القطاع الصناعي الخاص في العراق"

نوع الدراسة: مقال علمي بمجلة كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بابل العدد 1.

منهج الدراسة وأدوات الدراسة:

ارتكزت الدراسة على المنهج الوصفي والتحليلي لدراسة ما يلي:

- أصبحت الحاجة ملحة لدراسة كل خطوة في رسم السياسة الاقتصادية لأنها تعني رسم سياسة العراق ومنها السياسة الضريبية ومن هنا أصبحت الدول تتسابق لتطوير أنظمتها الضريبية بحيث تكون الضريبة أداة مشجعة للتنمية الاقتصادية ومنها تنمية القطاع الصناعي الخاص.

أهداف الدراسة:

يهدف البحث إلى معرفة نقل وأثر الحوافز الضريبية ودورها وأهمها في تسريح نمو القطاع الصناعي الخاص في العراق من خلال الدراسة.

- نظام الحوافز الضريبية في العراق.
- تحليل هذه الحوافز في قوانين الضريبة والاستثمار.
- معرفة وإبراز ملازمة الضريبة وعلاقتها من خلال أثارها على القطاع الصناعي الخاص.
- دراسة المؤثرات عدا الحوافز التي تؤثر في نمو هذا القطاع.

نتائج الدراسة:

من أجل تعزيز الايجابيات التي يمكن أن تتحقق، نتيجة تقديم الحوافز الضريبية وانسجاما مع ما يقتضيه دعم وتطوير القطاع الصناعي الخاص في العراق أوصى بما يلي:

- لابد من دراسة الحوافز الضريبية سيما الإعفاءات منها قبل منحها ويفضل منح الإعفاءات وبقية الحوافز حسب نوع الصناعة والنشاط الاقتصادي لتنمية القطاعات المطلوب دعمها تماشيا مع حاجة البلد بشكل عام.
- بما ان الهدف هو السعي الى دعم القطاع الصناعي الخاص من خلال الضريبة فلا بد من الدخول عن طريق جوانب تتعلق بالضرائب ومنها:

- تبسيط الإطار القانوني للنظام الضريبي بشكل عام.
- العمل على تفعيل العدالة الضريبية وجعلها تشمل كل الصناعات في القطاع الخاص.

دراسة أيمن عبد الكريم السكافي " أثر الاعفاءات الضريبية على القوائم المالية للوحدات الاقتصادية المدرجة في بورصة فلسطين "، رسالة ماجستير في المحاسبة من كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الأزهر، غزة، 2013/2012.

اشكالية الدراسة: ما أثر الاعفاءات الضريبية على القوائم المالية للوحدات المدرجة في بورصة فلسطين؟  
المنهج المستخدم في الدراسة: المنهج التحليل الكمي.

الهدف من الدراسة: هو توضيح أثر الاعفاءات الضريبية على القوائم المالية للوحدات الاقتصادية المدرجة في بورصة فلسطين للأوراق المالية وذلك من خلال دراسة تطبيقية على هذه الوحدات.

الأدوات الاحصائية المستخدمة في الدراسة: برنامج SPSS

النتائج المتوصل اليها في الدراسة: من أهم النتائج وجود أثر الاعفاءات الضريبية على القوائم المالية للوحدات الاقتصادية المدرجة في بورصة فلسطين للأوراق المالية، وبالتالي فهي تؤثر على كل من صافي الدخل وحجم رأس المال وهيكل حقوق الملكية لهذه الوحدات

المطلب الثالث: مقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة

في هذا المطلب نتطرق الي أوجه التشابه وأوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة الملخصة في الجدول التالي:

الجدول (1-1): مقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة

الدراسة	أوجه الشبه	أوجه الاختلاف
دراسة الشارف صبرينة	- وجه الشبه بين الدراستين هو المتغير المستقل: والامتيازات الجبائية. - الدراستين مشتركتين من حيث المنهج الوصفي التحليلي .	اختلفت الدراستين في المتغير التابع المتمثل: -في الدراسة الحالية القدرة التنافسية للمؤسسة -أما في الدراسة السابقة تحفيز الاستثمار الخاص في الجزائر .

<p>- اختلفت الدراستين في المتغير التابع وهو في الدراسة الحالية القدرة التنافسية وفي الدراسة المقارنة هو دعم و شجيع المؤسسات .</p>	<p>- وجه الشبه بين الدراستين هو المتغير المستقل وهو الامتيازات الجبائية. منهج مشترك بين الدراستين وهو المنهج الوصفي والتحليلي. الدراستين الحالية و السابقة هي مذكرة ماستر.</p>	<p>دراسة بشرى صنادلة</p>
<p>- الدراسة السابقة هي مذكرة ماجستير أما الدراسة الحالية هي مذكرة ماستر.</p>	<p>- توافقت من حيث المتغير المستقل وهو الامتيازات الجبائية - و توافق من حيث المتغير التابع - المنهج المشترك بين الدراستين هو المنهج الوصفي والتحليلي.</p>	<p>يحي لخضر</p>
<p>- واختلفت الدراسة في المتغير التابع وكان في الدراسة الحالية القدرة التنافسية وفي الدراسات المقارنة:الإيرادات الضريبية - مكان الدراسة في الدراسة الحالية الجزائر أما الدراسة المقارنة في فلسطين.</p>	<p>-توافقت الدراستين في المتغير المستقل وهو أثر الحوافز التشجيعية. -تشابهت الدراستين في المنهج المستعمل وهو الوصفي التحليلي.</p>	<p>محمود نمر توفيق مهاني</p>

<p>- المتغير التابع في الدراسة الحالية هو القدرة التنافسية أما الدراسة السابقة، المتغير كان القوائم المالية للوحدات الاقتصادية.</p> <p>- في الدراسة الحالية دراسة حالة أما الدراسة المقارنة اعتمدت على أداة الاستبيان.</p>	<p>- المتغير المستقل في الدراسة الحالية هو الامتيازات الجبائية أما الدراسات الأخرى هو الإعفاءات الضريبية.</p> <p>- المنهج المشترك بين الدراستين هو المنهج الوصفي.</p>	<p>دراسة أيمن عبد الكريم السكافي</p>
--	---	--------------------------------------

تجلت القيمة المضافة لهذا البحث في تسليط الضوء على القدرة التنافسية بصفة مباشرة، ودور الامتيازات الجبائية في تخفيفه، بينما تناولت الدراسات السابقة تأثير الامتيازات على جوانب مختلفة من نشاطات المؤسسة.

## خلاصة:

لقد تم التطرق في هذا الفصل الى الاطار النظري والتطبيقي الامتيازات الجبائية و القدرة التنافسية للمؤسسة ، يمكن القول أن التنافسية أصبحت من أهم التحديات التي تواجهها المؤسسات إذ أن هذا المفهوم أصبح المعيار الذي من خلاله يتم الحكم ببقاء أو عدم بقاء المؤسسة في السوق، كما أن التنافسية لن تتحقق للمؤسسة إلا من خلال تقديم منتجات بمواصفات نوعية ( سعر ، جودة ، أجال).

وفي المطلب الثالث قمنا بعرض تأثير الامتيازات الضريبة على تنافسية المؤسسة ، وذلك ضمن المبحث الأول.

اما المبحث الثاني فقد استعرضنا بعض الدراسات السابقة التي تناولت جانب من الدراسة بصفة مباشرة أو غير مباشرة مركزين على أوجه التشابه والاختلاف بينها وبين الدراسة الحالية.

## الفصل الثاني:

الدراسة التطبيقية لحالة مؤسسة اقتصادية بمفتشية  
الضرائب أول نوفمبر غرداية



## تمهيد:

بعد استعراضنا لمحوري الدراسة النظرية من دراسة وتحليل لامتيازات الجبائية والقدرة التنافسية ومدى أهمية الدور الذي تلعبه الامتيازات في دعم القدرة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية، سنحاول في هذا الفصل إسقاط أهم العناصر على الواقع.

ولذا تم اختيار مفتشية الضرائب أول نوفمبر غرداية للاطلاع على حجم الإعفاءات الممنوحة للمؤسسات محل الدراسة ، اختيار مؤسستين مستفيدتين من إعفاءات الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار ANDI و من جهة اخرى الوكالة لدعم و تشغيل الشباب ANSEJ، وذلك لتبيان واختبار الدراسة النظرية لتأثير الامتيازات الجبائية على القدرة التنافسية ، وينقسم هذا الفصل إلى مبحثين:

- المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستعملة.
- المبحث الثاني: عرض ومناقشة النتائج.

### المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستعملة

يتضمن هذا المبحث مطلبين الأول يشرح الطريقة المستعملة في الدراسة من جمع المعلومات والبيانات، أما الثاني فيتناول متغيرات الدراسة وكيفية قياسها، مع تقديم لمفتشية الضرائب أول نوفمبر، والتي جرت بها الدراسة.

### المطلب الأول: الطريقة المستعملة

#### الفرع الأول: طريقة جمع المعطيات

لاختبار صحة الفرضيات المطروحة في الدراسة انتهجنا المسار التالي:

- 1- الحصول على الإحصائيات والمعلومات المتعلقة بحجم الامتيازات الممنوحة وعدد المؤسسات المستفيدة على مستوى المفتشية، والاطلاع على القوائم المالية الخاصة بالمؤسسة محل الدراسة.
- 2- اعتمادنا على أسلوب الملاحظة والمقابلة الشخصية مع موظفي مفتشية الضرائب أول نوفمبر للحصول على المعلومات المتعلقة بالدراسة الميدانية.

#### الفرع الثاني: تقديم عام لمفتشية الضرائب أول نوفمبر غرداية<sup>1</sup>

#### 1- نبذة عن مديرية الضرائب لولاية غرداية:

تأسست مديرية الضرائب لولاية غرداية بموجب المرسوم التنفيذي رقم 91-60 الصادر بتاريخ 23 فيفري 1991 المتعلق بتنظيم المصالح الخارجية للإدارة الجبائية وصلحاياتها.

وتتكون المديرية الولائية للضرائب من خمس (05) مديريات فرعية<sup>2</sup>:

- المديرية الفرعية للعمليات الجبائية.
- المديرية الفرعية للتحويل الجبائي
- المديرية الفرعية للمنازعات الجبائية.
- المديرية الفرعية للرقابة الجبائية.
- المديرية الفرعية للوسائل.

(1) كل ما ورد في هذا الفرع بناء على معلومات وبيانات من مفتشية الضرائب أول نوفمبر.

https://www.mfdgi.gov.dz/index.php/ar/2014-03-24-14-21-49/services-exterieurs/246-2014-05-28-14-16-02, (2) 05-05

وتضم المديرية الولائية لولاية غرداية 11 مفتشية منها 8 مفتشيات ضرائب موزعة على مستوى البلديات كالتالي:

- (1)- مفتشية الضرائب أول نوفمبر : بلدية غرداية.
  - (2)- مفتشية الضرائب محمد خميستي : بلدية غرداية.
  - (3)- مفتشية الضرائب الواحة : تضم بلديتي غرداية والضاية بن ضحوة.
  - (4)- مفتشية الضرائب بنورة : تضم بلديتي العطف وبنورة.
  - (5)- مفتشية الضرائب بريان : بلدية بريان.
  - (6)- مفتشية الضرائب متليلي : تضم كل من بلديات متليلي، سببب، زلفانة، المنصورة وحاسي الفحل.
  - (7)- مفتشية الضرائب القرارة : بلدية القرارة.
  - (8)- مفتشية الضرائب المنيعية : تضم بلديتي المنيعية وحاسي القارة.
- بالإضافة إلى ثلاث مفتشيات أخرى وهي:
- (9)- مفتشية التسجيل والطابع .
  - (10)- مفتشية الضمان - وعاء.
  - (11)- مفتشية الضمان -مراقبة.
- 2-مفتشية الضرائب أول نوفمبر غرداية:
- 1-2 تعريف مفتشية الضرائب أول نوفمبر:

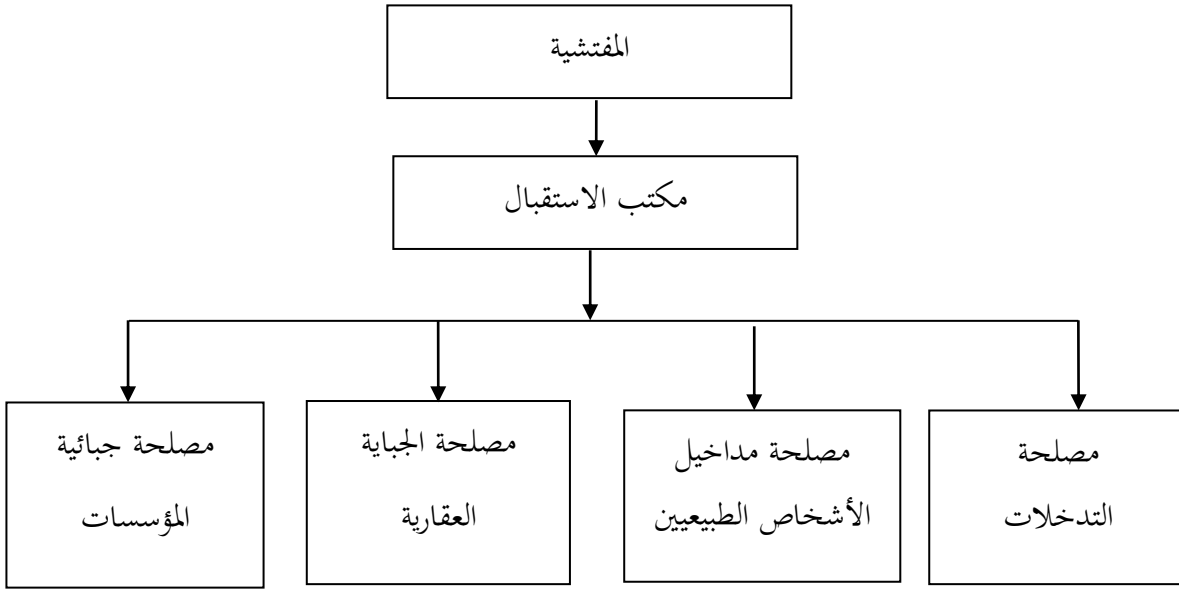
تم افتتاح مفتشية الضرائب أول نوفمبر سنة 1992، حيث كانت تسمى قبل هذا التاريخ مفتشية الضرائب المباشرة ومفتشية التسجيل، ومع توسع النشاط الاقتصادي داخل الولاية تم الفصل بين المفتشيتين حيث تم فتح مفتشية الضرائب المباشرة وأطلق عليها تسمية أول نوفمبر سنة 2002، وهي تضم كل من حي ثنية المخزن وحي مليكة العليا والسفلى وكذا حي الحاج مسعود إضافة إلى حي بوهاوة وواد نشو.

## 2-2 مهام مفتشية الضرائب أول نوفمبر:

تعتبر المفتشية المصلحة التي تحدد الوعاء وإجراء المراقبة، كما يقوم أعوانها بالتدخلات المختلفة في عين المكان ومن مهامها، تأسيس الضريبة والرسوم، ومراقبة تصريحات المكلفين بالضريبة، والمراقبة المعمقة للملفات الجبائية، وجمع كل المعلومات التي تخص الضرائب المباشرة وحقوق الطابع والمخزونات وإحصاء كل النشاطات غير المصرح بها، فالمهمة الرسمية للتدخلات هي التحري والكشف عن النشاطات الاقتصادية غير المسجلة، أو التي غير أصحابها من طبيعتها، لغرض ضبط الوعاء الضريبي بشكل أدق.

## 3-2 الهيكل التنظيمي لمفتشية الضرائب أول نوفمبر:

الشكل (II-1): الهيكل التنظيمي لمفتشية الضرائب أول نوفمبر



المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على معلومات مقدمة من طرف مصالح مفتشية الضرائب أول نوفمبر غرداية

وتتمثل مهام كل مصلحة من المفتشية باختصار فيما يلي:

أ- مكتب الاستقبال : هو مكتب استعلامي توجيهي للمكلفين حول حقوقهم والتزاماتهم اتجاه المفتشية انطلاقا من بداية فتح الملف الجبائي إلى غاية نهاية نشاطهم الممارس، سواء تعلق الأمر بالتصريحات الشهرية أو السنوية أو فيما يتعلق بالتظلمات التي يرفعونها إلى مدير الضرائب.

(ب)- مصلحة التدخلات : هو مكتب خاص بالتدخلات الميدانية لموظفي المفتشية، حيث يقوم موظفو مصلحة التدخلات بتحرير محاضر التدخلات في كل تدخل ميداني لكل شخص على حدا، وتحويل هذه المحاضر إلى مصالح مختصة لمعاينة محتوياتها من أجل التأكد من التصريحات التي يقدمها المكلفون.

(ج)- مصلحة مداخيل الأشخاص : يحتوي على ملفات أشخاص طبيعيين سواء منتمين إلى نظام جبائي حقيقي أو الخاضعين إلى نظام الضريبة الجرافية الوحيدة حيث يقوم هذا المكتب بمراقبة تصريحات المكلفين وتحرير الجداول الضريبية في حالة اكتشاف أخطاء أو إخفاء كلي أو جزئي للوعاء الضريبي .

(د)- مصلحة الضرائب العقارية : هذا المكتب تحرر فيه الجداول الناتجة عن عقود الكراء المتواجدة في الحدود الإقليمية للمفتشية سواء عقود تجارية أو عقود ذات طابع سكني متعلقة بشخص طبيعي أو معنوي وحساب رسم التطهير .

(هـ)- مكتب جباية المؤسسات : يكلف هذا المكتب بملفات المؤسسات والشركات الناشطة في نطاق الحدود الإقليمية للمفتشية منها شركات المساهمة والتضامن، شركات ذات مسؤولية المحدودة، والشركات ذات الشخص الوحيد ، تضاف إليهم التعاونيات حسب أنواعها، وكذلك ملفات أصحاب المهن الحرة مثل المحامين، المحاسبين، الأطباء... الخ، ومن مهامه الرئيسية متابعة تصريحات المكلفين وكذا تحرير جداول الضريبة في حالات اكتشاف نقص أو عدم التصريح .

#### 4-2 مستخدمي مفتشية الضرائب أول نوفمبر:

##### جدول(2-1): مستخدمي مفتشية الضرائب أول نوفمبر غرداية

العدد	درجة الموظف	الرقم التسلسلي
01	مفتش قسم	01
01	مفتش رئيسي	02
01	مفتش	03
04	مراقب ضرائب	04
03	عون معاينة	05
04	أعوان في إطار الإدماج المهني	06
02	الحراس	07
01	منظفة	08
17	المجموع	

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على معلومات مقدمة من طرف مصالح مفتشية الضرائب أول نوفمبر غرداية

جدول(2-2): مهام مستخدمي مفتشية الضرائب أول نوفمبر غرداية

الرقم التسلسلي	درجة الموظف	مهمة الموظف	منصب الموظف
01	مفتش قسم	دراسة الشكايات	رئيس مفتشية
02	مفتش رئيسي	إصدار الجداول وملفات البحث	رئيس مصلحة جباية المؤسسات
03	مفتش	الرقابة على أساس الوثائق	-
04	مراقب ضرائب	تسيير ملفات النظام الحقيقي	رئيس مصلحة التدخلات
05	مراقب ضرائب	مكلف بالجباية العقارية	رئيس مصلحة الجباية العقارية
06	مراقب ضرائب	مكلف بمتابعة التصريحات	رئيس مصلحة جباية الأشخاص الطبيعيين
07	مراقب ضرائب	مكلف بتسجيل كشوفات المشتريات والمقبوضات	-
08	عون معاينة	مكلف بتسيير ملفات الإيجار	-
09	عون معاينة	مكلف بتسيير ملفات الإيجار	-
10	عون معاينة	مكلف بالاستقبال	-
11	عون في إطار الإدماج المهني	مكلف الإعلام الآلي	-
12	عون في إطار الإدماج المهني	مكلف بالسكربتارية	-
13	عون في إطار الإدماج المهني	مكلف بملفات التوقف عن النشاط	-
14	عون في إطار الإدماج المهني	متعدد المهام	-

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على معلومات مقدمة من طرف مصالح مفتشية الضرائب أول نوفمبر غرداية

## 2-5 التزامات المؤسسات الاقتصادية تجاه المفتشية:

تتم عملية التواصل بين مصالح المفتشية والمؤسسات عن طريق الوثائق الرسمية التي ترسلها المصالح الجبائية إلى المؤسسات، والمتعلقة بالتصريحات وكذا الميزانيات المالية وذلك وفق تواريخ محددة سواء بالنسبة لمواعيد التصريحات أو الميزانيات المحاسبية والمحددة بالثلاثين أفريل كآخر أجل، من السنة المالية لسنة النشاط، وتشمل:

### أ- عملية تسجيل المؤسسات الخاضعة للضريبة على أرباح الشركات:

على المؤسسة التي تقوم باستخراج سجل تجاري من أجل ممارسة نشاط تجاري معين، الالتزام بتكوين ملف جبائي في غضون شهر بعد إصدار السجل التجاري الخاص بها، وذلك بتقديم ملف خاص لتسجل نشاطها على مستوى المفتشية الواقعة في النطاق الإقليمي الذي تتواجد فيه، ويتكون الملف الجبائي للمؤسسات من الوثائق التالية:

- شهادة ميلاد رقم 12 للمسير .
- شهادة ميلاد رقم 12 للمساعد أو الشريك المسير .
- نسخة طبق الأصل مصادق عليها من رخصة السياقة أو بطاقة التعريف الوطنية للمساعد المسير .
- نسخة طبق الأصل مصادق عليها من السجل التجاري .
- نسخة طبق الأصل مصادق عليها من القانون الأساسي للشركة .
- نسخة طبق الأصل مصادق عليها من عقد الإيجار للمحل أو عقد الملكية .
- مخطط توضيحي لموقع المحل .
- شهادة التأهيل ANSEJ .
- شهادة القابلية CNAC .
- المقرر لمنح المزايا ANDI .
- القرض المصغر ANGEM

### ب- الإجراءات المتخذة في حق المتخلفين عن التسجيل :

تعاقد أي شركة أو مؤسسة في حالة عدم تصريحها بنشاطها التجاري بعقوبة أو ما يعرف بالغرامة الجبائية وتقدر بـ 30.000 دج وذلك طبقا للمادة 194 من القانون الجبائي والمادة 04 من قانون السجل التجاري.

(ج) - عملية التصريح بالأرباح :

بعد إيداع المؤسسة لميزانيتها المحاسبية والجبائية على مستوى مصالح المفتشية، تقوم هذه الأخيرة بتقييم رقم أعمال المؤسسة، وربحها في وثيقة تسمى وثيقة التسجيل 906، وكذا سجل يسجل به رقم الأعمال وأرباح الشركة، وترسل إلى المركز الوطني للميكانيوغرافيك المتواجد بالعاصمة، وذلك في شهر أوت من كل سنة.

(د) - الغرامات التي تتحملها المؤسسات جراء الإيداع المتأخر للتصريح السنوي للأرباح :

يترتب على المؤسسة التي تقوم بإيداع التصريحات في غير أجلها المحددة غرامة مالية تحدد بنسبة 25% من الربح المصرح به في ميزانيتها وذلك طبقا للمادة 192 منقانون الإجراءات الجبائية.

3- إجراءات الاستفادة من المزايا الجبائية:

تتمثل في الإجراءات التي تتم بين المستثمر والمفتشية والوكالة المانحة للامتياز (الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار ANDI) فيمايلي:

- المكلف بالضريبة بالنسبة للمفتشية: قد يكون شخص طبيعي أو معنوي وحسب طبيعة نشاطه.
- مستثمر بالنسبة للوكالة المانحة للامتياز ANDI: وعليه يقوم المستثمر بتكوين ملف جبائي، بعدما تقدم المفتشية للمكلف بالضريبة الوضعية الجبائية الخاصة به ويضم الملف الوثائق الآتية :

- التصريح بالاستثمار.
- طلب الامتياز.
- مشروع الاستثمار التقني والمالي

وتقدم هذه الوثائق في شكل ملف إلى وكالة ANDI والتي تقوم بدورها بدراسته وعلى ضوء ذلك يقدم قرار منح الامتياز أو رفض الامتياز، في حالة الحصول على قرار منح الامتياز يقوم المستثمر بإكمال ملفه الجبائي إلى المفتشية والذي يتضمن مايلي:

- قرار منح الامتياز المقدم له من طرف الوكالة.
- فاتورة المعدات المتعلقة بانجاز المشروع.
- إعلان بداية النشاط.

أ-مرحلة الانجاز:حتى يتسنى للمكلف الاستفادة من مزايا مرحلة الانجاز يقوم بتقديم الفواتير الشكلية حول العتاد الذي تضمنه مشروعه إلى مفتشية الضرائب لاستخراج شهادة الإعفاء من الرسم على القيمة



المضافة (TVA) للتجهيزات المقتناة وذلك حسب القائمة التي تضمنها المشروع ولكي يتم منح شهادة الإعفاء يجب أن تكون خلال المدة المحددة في مرحلة الإنجاز والمقدرة بسنة.

**ب-مرحلة الاستغلال:** بعد الانتهاء من مرحلة اقتناء المعدات والتجهيزات يجب على المكلف تقديم الفواتير النهائية مرفوقة بوثيقة التقدم في الأشغال في شكل ستة نسخ يتم إيداعها على مستوى المفتشية حيث تحتفظ مفتشية الضرائب بأربع نسخ ويسترجع المكلف نسختين.

بعد إيداع المكلف للملف السابق الذكر يتم تحرير محضر الدخول في مرحلة الاستغلال وذلك من خلال قيام أعوان مصلحة مفتشية الضرائب بمعاينة العتاد في عين المكان، ويتم تحرير المحضر في نفس اليوم والشهر والسنة وكذا التوقيت الزمني للمعاينة ويتم إمضاءه من طرف الأعوان المكلفون بالمعاينة والمستثمر وكذا رئيس المفتشية، وتمنح نسخة للمكلف من أجل استعمالها في استصدار قرار الدخول في مرحلة الاستغلال.

بعد الانتهاء من هذه المرحلة، يقوم المكلف بتكوين ملف وإيداعه على مستوى الوكالة الوطنية لدعم وتطوير الاستثمار ANDI التابعة له إقليميا والتي منحت الامتياز حيث يتضمن الملف الوثائق الآتية:

- وثيقة التقدم في الأشغال.
- محضر الدخول في مرحلة الاستغلال.
- الفواتير النهائية.

وعلى ضوء هذا تقوم الوكالة بإصدار قرار الدخول في مرحلة الاستغلال حيث يتم منح المكلف الإعفاء من الرسم على النشاط المهني (TAP) والضريبة على أرباح الشركات (IBS) والضريبة على الدخل الإجمالي (IRG) الاقطاع من المصدر، حيث يتم التصريح برقم أعماله بوثيقة (G50) شهريا مع عدم دفع الحقوق المترتبة عليه للرسم على النشاط المهني وهذا التصريح يعتبر إلزاما يندرج في الواجبات الجبائية.

أما الالتزام الآخر فهو يتعلق بالتصريح السنوي والمتمثل في إيداع ميزانية المحاسبة الجبائية قبل 30 أفريل من السنة المالية الموالية لسنة النشاط.

### المطلب الثاني: تحديد متغيرات الدراسة وكيفية قياسها

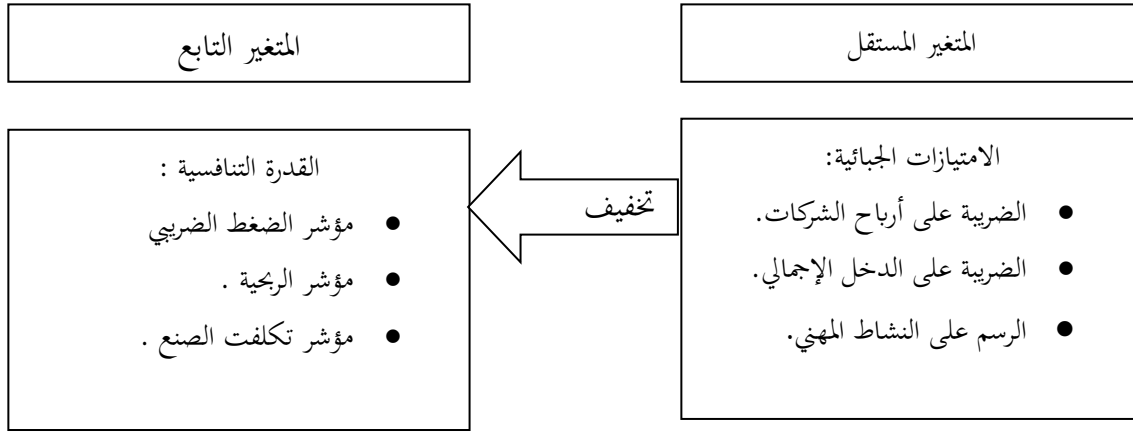
يوضح هذا المطلب تحديد كل من المتغير المستقل والمتغير التابع للدراسة وكيفية قياسها ومدى تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع.

الفرع الأول: متغيرات الدراسة

1- المتغير المستقل: الامتيازات الجبائية.

2- المتغير التابع: دعم القدرة التنافسية في المؤسسة وقد حاولنا حصره ومحاولة تقييمه عن طريق مؤشرات تنافسية المؤسسة ، والنتيجة في ظل الاستفادة من الامتيازات الجبائية.

النموذج المعتمد في الدراسة



الفرع الثاني: أدوات الدراسة

1- تمت الدراسة من خلال الملاحظة والتحليل للوثائق المقدمة من طرف مصالح مفتشية الضرائب أول نوفمبر غرداية، حيث تم التركيز على العناصر التي توضح أثر الامتيازات الجبائية في دعم القدرة التنافسية.

2- ولحساب النسب ورسم الأشكال تم الاعتماد على البرنامج الإلكتروني EXELMicrosoft 2007

المبحث الثاني: عرض ومناقشة النتائج

يتطرق هذا المبحث إلى جملة إحصائيات للمؤسسات المستفيدة من الامتيازات الجبائية وحجمها على مستوى مفتشية الضرائب أول نوفمبر غرداية في المطلب الأول، والقيام بدراسة تحليلية لمؤسستين مستفيدتين من الامتيازات الجبائية، ومدى مساهمة هذه الأخيرة في دعم القدرة التنافسية فيها في المطلب الثاني وذلك خلال الفترة الممتدة بين سنتي 2017 و2020.

المطلب الأول: الوضعية التنافسية للمؤسسة 1 في ظل الاستفادة وعدم الاستفادة من الامتيازات المقدمة من طرف مفتشية الضرائب أول نوفمبر غرداية للفترة 2017.2020

في هذا المطلب سنقوم بعرض إقليمي لمفتشية الضرائب أول نوفمبر غرداية تباعا للوكالة أو الصندوق المستفيدة منه، والمبالغ المعفاة للفترة الممتدة بين 2017 و2020 حسب الترتيب التالي:

سنحاول من خلال هذا المطلب دراسة الإعفاءات التي تستفيد المؤسسة في ظل الاستفادة من الامتيازات الجبائية، و توضيح مدى مساهمة الإعفاءات في دعم القدرة التنافسية للمؤسسة وذلك في الفترة الممتدة بين سنتي 2017-2020.

الفرع الأول: تقديم المؤسسة محل الدراسة والإعفاءات الممنوحة لها في إطار الاستفادة من جهاز ANDI

### 1-التعريف بالمؤسسة محل الدراسة:

تعتبر المؤسسة محل الدراسة استثمار خاص

راس المال : 100. 000. 00 0

المقر الاجتماعي: حي الحاج مسعود غرداية

تاريخ التأسيس : 2002/12/03

المصدر: اعتمادا على وثيقة مقدمة من طرف مفتشية الضرائب أول نوفمبر غرداية

### التعريف بالجانب القانوني

المؤسسة محل الدراسة : شركة ذات الشخص الوحيد ( eurl ) وتتمتع وفقا لاحكام القانون التجاري بالشخصية المعنوية :

-عدد الحصص راس المال: 100حصة

### 3 التعريف بالجانب الجبائي:

\_ للغرض الاجتماعي (التسمية الاجتماعية ) : eurl البركة للنقل

\_ النشاط النقل : العمومي للبضائع عبر الطرقات

\_ المقر الاجتماعي : حي الحاج مسعود غرداية ص ب 516 بني يزقن غرداية

\_ تخضع المؤسسة للنظام الحقيقي و المتعلق بالأشخاص المعنويين و بالتالي تخضع للالتزامات الجبائية

المتمثلة في الضرائب والرسوم التالية:

\_ الضريبة على ارباح الشركات IBS

\_ الرسم على القيمة المضافة TVA

\_ الرسم على النشاط المهني TAP استثمار

4\_ الامتيازات الجبائية الممنوحة للمؤسسة : المؤسسة EURL البركة للنقل المستفيدة من الوكالة

الوطنية للتطوير و الاستثمار بموجب مقرر منح المزايا للانجاز تحت رقم

- حددت فترة الانجاز 36 شهر

- تستفيد الشركة من نسبة اعفاء مقدرة ب نسبة 73 كإمتياز جبائي للتخفيض من الرسم الرسم على

النشاط المهني و الضريبة على ارباح الشركا ( تخفيض من رقم الاعمال , و النتيجة الجبائية )

الفرع الثاني : قيمة الضرائب في ظل الإستفادة و عدم الإستفادة من الإمتيازات الجبائية

أ- قيمة الإعفاء من TAP و IBS في ظل الامتياز للفترة 2017\_2020 :

جدول رقم ( 2-3 ) :مبالغ الضرائب و الرسوم المعفاة التي استفادت منها المؤسسة للفترة 2017\_2020

السنة	رقم الاعمال	النتيجة	الضرائب و الرسوم المعفاة	نسبة الاعفاء	معدل الضريبة	مبلغ الاعفاء
2017	364564706.56	27391169.70	TAP	73 %	2%	5322645.00
			IBS	73 %	23%	2598977,42
مجموع 1						
2018	214896788.75	11921681.48	TAP	73 %	2%	3137493.00

2001650,32	23%	73 %	IBS			
<b>5139143,32</b>	مجموع 2					
4324479.00	2%	73 %	TAP	12386414.38	296197189.86	2019
2079679,00	23%	73 %	IBS			
<b>6404158.00</b>	مجموع 3					
4030792.00	2%	73 %	TAP	15111606.46	276081668.62	2020
2537238,72	23%	73 %	IBS			
<b>6568030,72</b>	مجموع 4					
<b>26032954,46</b>	المجموع 4 3 2 1					

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على الوثيقة المقدمة من طرف مفتشية الضرائب أول نوفمبر - غرداية

- من خلال الجدول ( 2-3 ) نقف على رقم الأعمال و نسبة الاعفاء المستفاد منها من طرف المؤسسة و مبالغ الرسم على النشاط المهني المعفى من التسديد على مدى اربع سنوات ( 2017 - 2020 ) حيث استفادت المؤسسة من اكبر اعفاء سنة 2017 وانخفضت سنة 2018 نظرا لانخفاض رقم الاعمال المحقق ليعاود الارتفاع لسنتي 2019 و 2020 بمبلغين متقاربين نظرا لتقارب أرقام الاعمال المحققة ، كما يبين الجدول النتيجة الجبائية والنتيجة المعفاة على مدار الاربع سنوات حيث سجلت اكبر نتيجة سنة 2017 لتتخفض في الثلاث سنوات الاخرى و بالتالي انخفاض نسبة الاستفادة ، مما يحقق وفرة مالية للمؤسسة .

ب - قيمة مبالغ TAP و IBS التي تتحملها المؤسسة :

جدول رقم ( 2-4 ) : مبالغ الضرائب و الرسوم التي تحملها المؤسسة للفترة 2017\_2020

السنوات	رقم الاعمال	النتيجة	الضرائب و الرسوم المعفاة	نسبة الخضوع	معدل الضريبة	المبلغ المستحق الواجب السداد	
2017	364564706.56	27391169.70	TAP	%27	% 1,5	1476487	
			IBS	%27	23%	17009912	
			مجموع 1				<b>18486399.00</b>

870332	% 1,5	%27	TAP	11921681.48	214896788.75	2018
740336	23%	%27	IBS			
<b>1610668</b>	مجموع 2					
1199598	% 1,5	%27	TAP	12386414.38	296197189.86	2019
769196	23%	%27	IBS			
<b>1968794</b>	مجموع 3					
1118130	% 1,5	%27	TAP	15111606.46	276081668.62	2020
938430.00	23%	%27	IBS			
<b>2056560</b>	مجموع 4					
<b>24122421</b>	المجموع 4 3 2 1					

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على الوثيقة المقدمة من طرف مفتشية

الجدول رقم (2-4) يبين رقم الاعمال الغير معني بالاعفاء و الرسم على النشاط المهني الذي تتحمله المؤسسة كما يوضح النتيجة الجبائية الغير معفية و مبلغ الضريبة على أرباح الشركات الواجبة السداد خلال الفترة الممتدة من سنة 2017 الى غاية 2020 ، فسنة 2017 سجلت أعلى رقم أعمال ونتيجة الجبائية بينما انخفضت في السنوات المتبقية .

أ- قيمة مبالغ TAP و IBS المستحقة في ظل عدم الاستفادة :

جدول رقم (2-5) : قيمة مبالغ TAP و IBS المستحقة في ظل عدم الاستفادة للفترة 2017\_2020

السنوات	رقم الاعمال	النتيجة الجبائية	الضرائب و الرسوم	معدل الضريبة	المبلغ المستحق
2017	364.864.706.56	27.391.169.7	TAP	1.5%	5.474.470.6
			IBS	23%	6.299.969.03
2018	214.896.788.75	11.921.681.48	TAP	1.5%	3.223.451.83
			IBS	23%	2.741.986.74
2019	296.797.189.86	12.386.414.38	TAP	1.5%	4.451.951.85
			IBS	23%	2.848.875.31
2020	276.081.668.62	15.111.606.46	TAP	1.5%	4.141.225.03

3.475.969.49	23%	IBS		
المجموع				32657900 .0

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على الوثيقة المقدمة من طرف مفتشية الضرائب أول نوفمبر - غرداية

\_ الجدول رقم (2-5) يوضح رقم الأعمال و النتيجة الجبائية و مبالغ TAP و IBS المدفوعة من طرف المؤسسة للفترة الممتدة من 2017 الى 2020 حيث كانت المبالغ المستحقة أكبر في سنة 2017 عن السنوات الثلاثة الأخرى و يعود ذلك الى إرتفاع كل من رقم الأعمال و النتيجة الجبائية .

د \_ جدول تلخيصي مقارنة للمبالغ المستحقة في ظل الإستفادة وعدم الإستفادة من الإمتيازات :

جدول رقم : (2-6) مقارنة للمبالغ المستحقة في ظل الإستفادة وعدم الإستفادة من الإمتيازات

البيان	2017		الفرق
	الاستفادة من إج	عدم الاستفادة إج	
الرسم على النشاط المهني	1476487.00	5.474.470.6	
الضريبة على ارباح الشركات	1700991.00	6.299.969.03	
<b>المجموع 1</b>	<b>3177478.00</b>	<b>11774439.63</b>	<b>8596961.63</b>
<b>2018</b>			
الرسم على النشاط المهني	870332.00	3.223.451.83	
الضريبة على ارباح الشركات	740336.00	2.741.986.74	
<b>المجموع 2</b>	<b>1610668.00</b>	<b>5965438.57</b>	<b>4354770.57</b>
<b>2019</b>			
الرسم على النشاط المهني	1199598 .00	4.451.951.85	
الضريبة على ارباح الشركات	769196.00	2.848.875.31	
<b>المجموع 3</b>	<b>1968794.00</b>	<b>7300827.16</b>	<b>5332033.16</b>
<b>2020</b>			

	4.141.225.03	1118130 .00	الرسم على النشاط المهني
	3.475.969.49	938430.00	الضريبة على ارباح الشركات
<b>5560634.52</b>	<b>7617194.52</b>	<b>2056560.00</b>	<b>المجموع 4</b>

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على الوثيقة المقدمة من طرف مفتشية

\_ من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان المؤسسة تستفيد من رصيد مالي و هذا من خلال الإمتيازات الضريبية الممنوحة لها و الذي قدره 23844400 دج للفترة 2017\_ 2020 مما يسمح لها في الانطلاق في العملية الانتاجية بكل راحة من جهة ، و من جهة اخرى يعمل على تدعيم التمويل الذاتي للمؤسسة مما يسمح لها الانطلاق في المشاريع التوسيعية و هذا من أجل زيادة حصصها السوقية .

الفرع الثالث : علاقة قيمة الضرائب التي تتحملها المؤسسة بمؤشرات تنافسية المؤسسة

سنحاول من خلال هذا الفرع حساب نسبة الضرائب إلى بعض مؤشرات تنافسية المؤسسة و ذلك على النحو التالي :

#### 1- مؤشر تكلفة الصنع :

سنقوم من خلال هذا العنصر بتوضيح مدى مساهمة الامتيازات الضريبية في تحسين مؤشر تكلفة الصنع للمؤسسة وذلك للاعتماد على بعض المغيرات.

✓ تأثير مؤشر تكلفة الصنع اعتمادا على إجمالي الديون :

الجدول رقم (2-7) : جدول يمثل نسبة إجمالي الديون على إجمالي الضرائب للفترة 2017\_2020

2017		
البيان	الاستفادة	عدم الاستفادة
إجمالي الضرائب ( 1 )	18.125.355.68	22.687.159.9
إجمالي الديون (2)	4.338.345.53	4.393.345.53
النسبة ( 1 \ 2 )	% 417	% 516
2018		



23.583.211.1	21.577.861.87	إجمالي الضرائب ( 1 )
1.170.444.22	1.170.444.22	إجمالي الديون (2)
<b>% 2014</b>	<b>% 1843</b>	النسبة ( 1 \ 2 )
2019		
35.188.275.6	33.066.589.91	إجمالي الضرائب ( 1 )
121.019.429.83	121.019.429.83	إجمالي الديون (2)
<b>% 29</b>	<b>% 27</b>	النسبة ( 1 \ 2 )
2020		
39.173.203.91	36.629.802.60	إجمالي الضرائب ( 1 )
107.533.990.12	107.533.990.12	إجمالي الديون (2)
<b>% 36</b>	<b>% 34</b>	النسبة ( 1 \ 2 )

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على الوثيقة المقدمة من طرف مفتشية

\_ من خلال الجدول رقم (2-7) يتبين ان نسبة إجمالي الضرائب إلى إجمالي الديون فالمتوسط بنسبة 850 % في حالة الإسفاده من الإميازات اما في حالة عدم الإسفاده من الأمتيازات الجبائية قدرت النسبة 900 %

و توضح هذه النسبة مدى قدرة المؤسسة على تغطية ديونها من خلال الامتيازات الجبائية الممنوحة لها ومنه ان مؤشر تكلفة الصنع كان جيدا في 2017 و 2018 لكنه انخفض سنة 2019 و 2020 ما يؤثر سلبا على الوضع المالي للمؤسسة .

#### - مؤشر الإنتاجية

✓ مقارنة قيمة الضرائب بمصاريف المستخدمين :

الشكل : (2-8)جدول مقارنة قيمة الضرائب بمصاريف المستخدمين

2017		
البيان	الإستفاده	عدم الإستفاده
إجمالي الضرائب ( 1 )	18.125.355.68	22.687.159.9
مصاريف المستخدمين (2)	13.822.196.44	13.822.196.44
النسبة ( 1 \ 2 )	<b>131%</b>	<b>%164</b>

2018		
23.583.211.1	21.577.861.87	إجمالي الضرائب (1)
10.550.183.06	10.550.183.06	مصاريف المستخدمين (2)
223%	%204	النسبة ( 1 ٢ )
2019		
35.188.275.6	33.066.589.91	إجمالي الضرائب (1)
17.418.550.33	17.418.550.33	مصاريف المستخدمين (2)
%202	%192	النسبة ( 1 ٢ )
2020		
39173204 .00	36.629.802.60	إجمالي الضرائب (1)
18.198.549.29	18.198.549.29	مصاريف المستخدمين (2)
%215	%201	النسبة ( 1 ٢ )

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على الوثيقة المقدمة من طرف مفتشية

\_ نلاحظ من خلال الجدول السابق ان نسبة إجمالي الضرائب الى مصاريف المستخدمين تتمثل في المتوسط 50 % في حالة الاستفادة من الامتيازات الجبائية ، اما في حالة عدم الاستفادة فتصل هذه النسبة الى 54 % حيث يبين هذا المؤشر مدى قدرة الامتيازات الجبائية الممنوحة على تغطية مصاريف المستخدمين و هذا مؤشر انتاجية جيد للمؤسسة ، يمكنها من المنافسة في السوق

3- مؤشر الربحية

✓ مقارنة نتيجة المؤسسة في ظل الاستفادة و عدم الاستفادة:

الجدول رقم (2-9) مقارنة نتيجة المؤسسة في ظل الاستفادة و عدم الاستفادة

2017		البيان
عدم الاستفادة	الاستفادة	
27.391.169.70	27.391.169.70	النتيجة الإجمالية
27.391.169.70	7.395.615.82	النتيجة الخاضعة
11.774.439.6	3.177.478.71	قيمة الضرائب (TAP+IBS)
		(
2018		

9.303.706.79	9.303.706.79	النتيجة الإجمالية
9.303.706.79	2.512.000.84	النتيجة الخاضعة
5.965.438.57	58.646.351.3	قيمة الضرائب ( TAP+IBS ) (
<b>2019</b>		
12.386.414.38	12.386.414.38	النتيجة الإجمالية
12.386.414.38	3.344.331.89	النتيجة الخاضعة
7.300.827.16	769.196.33	قيمة الضرائب ( TAP+IBS ) (
<b>2020</b>		
15.111.606.46	15.111.606.46	النتيجة الإجمالية
15.111.606.46	4.080.133.75	النتيجة الخاضعة
7.616.894.52	1.050.541.52	قيمة الضرائب ( TAP+IBS )

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على الوثيقة المقدمة من طرف مفتشية

يوضح الجدول النتيجة الإجمالية و النتيجة الخاضعة للضرائب بعد الإعفاء وقيمة الضرائب المستحقة على رقم الأعمال، حيث سجلت أكبر نتيجة جباية سنة 2017 و أقل نتيجة سنة 2018 و بقيمتين مقاربتين سنتي 2019- 2020 ما يبين حجم المبالغ المعفاة من الضريبة على أرباح الشركات وبالتالي إنخفاض الضريبة الواجبة الدفع و بالتالي زيادة النتيجة الصافية و تعظيم الأرباح ما يحقق وفرة مالية للمؤسسة و الذي يدل على مؤشر ربحية جيد لها .

#### 4\_ تأثير مؤشر الضغط الضريبي على تنافسية المؤسسة :

الجدول رقم (2-10) مقارنة إجمالي الضرائب إلى رقم الأعمال الخاص بالمؤسسة

<b>2017</b>		البيان
عدم الاستقادة	الاستقادة	
364.564.706.56	364.564.706.56	رقم الأعمال
22.687.159.9	18.125.355.68	إجمالي الضرائب
%6.22	%4.97	النسبة
<b>2018</b>		
214.896.788.75	214.896.788.75	رقم الأعمال

23.583.211.1	23.583.211.1	إجمالي الضرائب
%10.97	%10.04	النسبة
2019		
296.197.189.86	296.197.189.86	رقم الأعمال
35.188.275.6	33.066.589.91	إجمالي الضرائب
%11.8	%11.1	النسبة
2020		
276.081.668.62	276.081.668.62	رقم الأعمال
39.173.204	36.629.802.60	إجمالي الضرائب
%14.18	%13.26	النسبة

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على الوثيقة المقدمة من طرف مفتشية

من الجدول اعلاه نلاحظ ان نسبة إجمالي الضرائب الى رقم الأعمال في حالة الإستفادة من الإمتيازات الجبائية أقل منها في حالة عدم الإستفادة كما انها تزداد من سنة لأخرى وهي تعتبر نسب غير مرتفعة نسبيا اي ان الضرائب لا تمتص رقم الأعمال بشكل كبير ما يمكن المؤسسة ممارسة نشاطها بكل راحة و العمل على زيادة معدلات نموها بالدخول في إستثمارات جديدة .

المطلب الثاني: الوضعية التنافسية للمؤسسة 2 في ظل الاستفادة وعدم الاستفادة من الامتيازات المقدمة من طرف مفتشية الضرائب أول نوفمبر غرداية للفترة 2017.2020

الفرع الأول : تقديم المؤسسة محل الدراسة والإعفاءات الممنوحة لها في إطار الاستفادة من جهاز ANSJ

1\_ التعريف بالمؤسسة محل الدراسة:

الاسم: X
عنوان المقر: حي الثنية
بلدية : غرداية
الولاية: غرداية
الصفة القانونية: شخص طبيعي
النشاط: TPM النقل العمومي للبضائع عبر الطرقات
رقم التعريف الضريبي: 197830010155239
رقم المادة: 47010225274
تاريخ بداية النشاط: 2011 /03 /03
المكلف المستفيد: الصندوق الوطني لتشغيل الشباب

المصدر : اعتمادا على وثيقة مقدمة من طرف مفتشية الضرائب أول نوفمبر غرداية

- بعد الموافقة على الكشف التقديري للمشروع من طرف الصندوق الوطني لتشغيل الشباب وكالة غرداية تم منح المكلف مقرر الدخول في مرحلة الإنجاز بتاريخ 2016/05/24 حيث يستفيد المكلف بموجبه بالشراء بالإعفاء للعتاد وخدمات التأمين والخدمات المالية ويمنح له أجل قدره سنة ابتداء من تاريخ صدور هذا المقرر ضف إلى ذلك الإعفاءات الأخرى:
- الإعفاء من تسديد رسوم نقل الملكية.
- الإعفاء من تسديد رسوم التسجيل.
- الاستفادة من تخفيض الرسوم الجمركية 5% .

جدول رقم (2-11) : كشف كمي للعتاد

N	Désignation	Quantité	Observation
01	Tracteur routière 4 × 2 Man TGS 19,400	1	
02	Remorque Plateau Toufik Trailer	1	
03	Service Assurance	1	
04	Service Bancaire	1	

المصدر: اعتمادا على وثيقة مقدمة من طرف مفتشية الضرائب أول نوفمبر غرداية

جدول رقم (2-12): الفاتورة التقديرية

الرقم	التصنيف	المبلغ HT	مبلغ TVA	رقم شهادة الإعفاء
01	الشاحنة	7600000.00	1292000.00	0787143
02	المقطورة	1538461.54	261538.46	0787135
03	التأمين	337269	57437.82	758355
04	المجموع	9475731	1610976	

المصدر: اعتمادا على وثيقة مقدمة من طرف مفتشية الضرائب أول نوفمبر غرداية

## 2 \_ وثيقة التقدم في الأشغال:

بعد انقضاء مرحلة الدخول في الإنجاز المقدر سنة

يقوم المكلف بإعداد وثيقة التقدم بالأشغال بـ 04 نسخ، ووثقتين يحتفظ في ملف المكلف ووثقتين تسلم له لاستصدار مقرر دخول في مرحلة الاستغلال بعد الاقتناء الفعلي للعتاد.

## 3\_ محضر الدخول في مرحلة الاستغلال:

يقوم أعوان مصلحة الضرائب بزيارة ميدانية لمعاينة العتاد المقتنى وذلك بتحرير محضر معاينة للعتاد وفق شهادات الإعفاء الممنوحة للمكلف من خلال محضر الدخول في مرحلة الأشغال يضاف إليه الفاتورة النهائية للعتاد ، يتم إصدار قرار الدخول في مرحلة الاستغلال من طرف الصندوق الوطني لدعم وتشغيل الشباب حيث تم منح المكلف إعفاء 100% الإعفاء من الرسم على النشاط المهني والضريبة على الدخل الإجمالي.

وفق المقرر رقم 119 / 2017 بتاريخ 2017/03/12

الفرع الثاني : قيمة الإعفاءات الضريبية التي تحصلت عليها المؤسسة في ظل الاستفادة وعدم الاستفادة

أ- قيمة الإعفاء من TAP في ظل الامتياز للفترة 2017 2020

الشكل : (2-13) جدول قيمة الإعفاء من TAP في ظل الامتياز للفترة 2017 2020

السنوات	رقم الأعمال	طبيعة الإعفاء	نسبة الإعفاء	رقم الأعمال المعفى	TAP المعفى
2017	24.880.500	ANSEJ	%100	24.880.500	497.610
2018	2.770.000	ANSEJ	%100	2.770.000	55400
2019	11.660.000	ANSEJ	%100	11.660.000	233.200
2020	17.660.000	ANSEJ	%0	0	0

المصدر : اعتمادا على وثيقة مقدمة من طرف مفتشية الضرائب أول نوفمبر

– يبين الجدول اعلاه رقم أعمال المؤسسة على مدار ثلاث سنوات ( 2017، 2019 ) و بما ان المؤسسة مستفيدة ANSEJ من فان رقم الاعمال معفى 100% كما يوضح الجدول قيمة الرسم على النشاط المهني المعفى اما سنة 2020 فهي غير مستفيدة .

ب قيمة الإعفاء من IRG في ظل الامتياز للفترة 2017 2020

الجدول رقم (2-14) لقيمة الإعفاء من IRG في ظل الامتياز للفترة 2017 2020

السنوات	النتيجة الجبائية	نسبة الإعفاء	قيمة IRG المعفاة
2017	1.442.600	%100	372910
2018	554.838	%100	106451
2019	1.705.992	%100	465097
2020	2.649.000	%0	00
المجموع	635.2430	%100	9444558

المصدر : اعتمادا على وثيقة مقدمة من طرف مفتشية الضرائب أول نوفمبر غرداية

\_ يبين الجدول اعلاه النتيجة الجبائية على مدار ثلاث سنوات ( 2017، 2019 ) و بما ان المؤسسة مستفيدة من ENSEJ فان رقم الاعمال معفى 100% كما يوضح الجدول قيمة الضريبة على الدخل الإجمالي المعفاة و اما سنة 2020 فهي غير مستفيدة من هذا الإعفاء .

ب-قيمة لـ TAP و IRG بالإعفاء في ظل الامتياز للفترة 2017 2020

الجدول رقم (2-15) قيمة TAP و IRG بالإعفاء في ظل الامتياز للفترة 2017 2020

السنوات	مبلغ TAP	مبلغ IRG	المجموع
2017	497.610	372910	870520
2018	55400	106451	161851
2019	233.200	465097	698297
2020	353200	795360	1148560

المصدر: اعتمادا على وثيقة مقدمة من طرف مفتشية الضرائب أول نوفمبر غرداية

\_ يوضح الجدول مجموع مبلغ الرسم على النشاط المهني و الضريبة على الدخل الإجمالي المعفاة خلال الثلاث سنوات

ج-قيم TAP و IRG في ظل عدم الإستفادة للفترة 2017 2020:

الجدول رقم (2-16): قيمة TAP في ظل عدم الإستفادة

السنوات	رقم الأعمال	رقم الأعمال الخاضع	مبلغ TAP	مبلغ الإعفاء
2017	24.880.500	24.880.500	497.610.00	00
2018	2.770.000	2.770.000	55.400	00
2019	11.660.000	11.660.000	233.200	00
2020	17.660.000	17.660.000	253.200	00

المصدر: اعتمادا على وثيقة مقدمة من طرف مفتشية الضرائب أول نوفمبر غرداية

\_ يبين رقم الجدول رقم الاعمال المحقق خلال اربع سنوات حيث سجلت 2017 اكبر مبالغ و ينخفض بشكل كبير سنة 2018 ليعاود الارتفاع سنتي 2019 و 2020 ، كما يوضح رقم الأعمال الخاضع و مبلغ الرسم على النشاط المهني الواجب الدفع في حالة عدم الاستفاة حيث نلاحظ الفارق الكبير للمبالغ التي يمكن ان توفرها المؤسسة في حالة استفادتها من الامتيازات الجبائية .



الفرع الثالث : مقارنة قيمة الضرائب التي تتحملها المؤسسة بمؤشرات تنافسية المؤسسة  
1. مؤشر تكلفة الصنع :

الجدول رقم (2-17): مؤشر تكلفة الصنع اعتمادا على إجمالي الديون

البيان	الاستفادة	الاستفادة
2017		
إجمالي الضرائب	882.265	1.752.785
إجمالي الديون	5.376.000	5.376.000
النسبة %	%16.4	%32.6
2018		
إجمالي الضرائب	1.900.000	2.061.851
إجمالي الديون	4.433.224	4.433.224
النسبة %	%42.8	%46.5
2019		
إجمالي الضرائب	4.552.400	5.250.697
إجمالي الديون	4.433.224	4.433.224
النسبة %	102%	118 %
2020		
إجمالي الضرائب	2.248.285	3.396.845
إجمالي الديون	3.881.604	3.881.604
النسبة %	%57.9	%87.5

المصدر : اعتمادا على وثيقة مقدمة من طرف مفتشية الضرائب أول نوفمبر غرداية

\_ من خلال الجدول رقم (2-17) يتبين ان نسبة إجمالي الضرائب إلى إجمالي الديون فالمتوسط بنسبة 54.77% في حالة الإسفادة من الإميازات اما في حالة عدم الإسفادة من الأمتيازات الجبائية قدرت النسبة 71.5 %

و توضح هذه النسبة مدى قدرة المؤسسة على تغطية ديونها من خلال الامتيازات الجبائية الممنوحة لها ومنه ان مؤشر تكلفة الصنع كان منخض في 2017 و 2018 لكنه ازداد سنة 2019 و 2020 ما يؤثر اجابيا على الوضع المالي للمؤسسة .

2. مؤشر الإنتاجية

✓ مقارنة قيمة الضرائب بمصاريف المستخدمين :

مقارنة قيمة الضرائب بمصاريف المستخدمين (18-2)

2017		البيان
عدم الاستفادة	الاستفادة	
1.752.785	882.265	إجمالي الضرائب
347.400	347.400	مصاريف المستخدمين
<b>504%</b>	<b>253%</b>	النسبة
2018		
2.061851	1.900.000	إجمالي الضرائب
348.059	348.059	مصاريف المستخدمين
<b>5 92%</b>	<b>%545</b>	النسبة
2019		
3.396.845	4.552.400	إجمالي الضرائب
302.400	518.790	مصاريف المستخدمين
<b>1012%</b>	<b>%877</b>	النسبة
2020		
3.396.845	2.228.285	إجمالي الضرائب
302.400	302.400	مصاريف المستخدمين
<b>1123%</b>	<b>%743</b>	النسبة

المصدر: اعتمادا على وثيقة مقدمة من طرف مفتشية

\_ نلاحظ من خلال الجدول السابق ان نسبة إجمالي الضرائب الى مصاريف المستخدمين تتمثل للمتوسط بنسبة 604.5 % في حالة الاستفادة من الامتيازات اجبائية ، اما في حالة عدم الاستفادة فتصل هذه النسبة الى 504% .  
 604.5 % في حالة الاستفادة من الامتيازات اجبائية ، اما في حالة عدم الاستفادة فتصل هذه النسبة الى 807.7 % حيث يبين هذا المؤشر مدى قدرة الامتيازات الجبائية الممنوحة على تغطية على تغطية مصاريف المستخدمين

3. مؤشر الربحية

✓ مقارنة نتيجة المؤسسة في ظل الاستفادة و عدم الاستفادة :

: (2-19) مقارنة نتيجة المؤسسة في ظل الاستفادة و عدم الاستفادة

2017		البيان
عدم الاستفادة	الاستفادة	
1442600	1442600	النتيجة الإجمالية
1442600	0	النتيجة الخاضعة
24880500	882265	قيمة الضرائب
2018		
554838	554838	النتيجة الإجمالية
554838	0	النتيجة الخاضعة
2770000	1900000	قيمة الضرائب
2019		
1705992	1705992	النتيجة الإجمالية
1705992	0	النتيجة الخاضعة
5250697	4552400	قيمة الضرائب
2020		
2649000	2649000	النتيجة الإجمالية
2649000	2649000	النتيجة الخاضعة
3396845	2248288	قيمة الضرائب

المصدر: اعتمادا على وثيقة مقدمة من طرف مفتشية

ملاحظة: إجمالي الضرائب في حالة الإستفادة يساوي TVA

إجمالي الضرائب في حالة عدم الإستفادة يساوي TAP + IRG + TVA

\_ يوضح الجدول النتيجة الإجمالية و النتيجة الخاضعة للضرائب بعد الإعفاء وقيمة الضرائب المستحقة على رقم الأعمال و الرسم على القيمة المضافة ، حيث سجلت أكبر نتيجة جبائية سنة 2020 و أقل نتيجة سنة 2018 و بقيمتين مقاربتين سنتي 2017 - 2019 ما يبين حجم المبالغ المعفاة كليا من الضريبة على

أرباح الشركات وبالتالي إنخفاض الضريبة الواجبة الدفع و بالتالي زيادة النتيجة الصافية و تعظيم الأرباح ما يحقق وفرة مالية للمؤسسة و الذي يدل على مؤشر ربحية جيد لها .

من كل ماسبق قمنا بتبيان الامتيازات الجبائية الممنوحة للمؤسسة الاقتصادية محل الدراسة وواقع الضرائب و الرسوم التي تدفعها لمصلحة الضرائب و أثرها على قدرتها التنافسية من خلال التأثير على بعض المؤشرات منها :

تأثير استفادة المؤسسة محل الدراسة من الامتيازات الجبائية في تدعيم مؤشر تكلفة الصنع من خلال تخفيف الضرائب على مدخلات الإنتاج، وبالتالي فإن تخفيض الضرائب المدفوعة من شأنه تغطية جزء هام من الديون و المصاريف ما يؤدي الى تخفيض مؤشر تكلفة الصنع و زيادة القدرة التنافسية للمؤسسة ، كما أوضحت نتائج الدراسة أثر إنخفاض الضرائب في الوفرة المالية في المؤسسة و تغطية مصاريف المستخدمين و دعم مؤشر الانتاجية ما يؤدي الى تنمية تنافسية المؤسسة .

و لإن هدف كل مؤسسة اقتصادية تعظيم الأرباح ، و بما ان ربحية المؤسسة تتأثر بمختلف الرسوم و الضرائب المفروضة على كل من الدخل و الأرباح لمسنا تأثير و مساهمة جملة الإعفاءات و التخفيضات التي استفادة منها المؤسسة في تقليص الضريبة الواجبة الدفع وارتفاع الأرباح الصافية ما أدى الى تحسين مؤشر الربحية .

و نظرا لاستفادة المؤسسة من امتياز جبائي بنسبة عالية تمكنت من تقليص مبالغ الضرائب المدفوعة بشكل كبير وبالتالي تخفيف العبئ الضريبي و التمتع بامان ضريبي و إنخفاض مؤشر الضغط الضريبي الذي يدعم قدرها التنافسية .

وقد قمنا بدراسة مؤسستين مستفيدتين من جهازي دعم مختلفين حيث استفادت المؤسسة الاولى من اعفاء جزئي و استفادت المؤسسة الثانية من اعفاء كلي مايمكنه من احداث فرق في مدى تاثير الامتيازات على دعم القدرة التنافسية في المؤسسة .

### خلاصة الفصل

حاولنا من خلال هذا الفصل التطبيقي دراسة مساهمة الامتيازات الجبائية في دعم القدرة التنافسية للمؤسسة فطرقتنا الاول الى الطريقة و الادوات المستخدمة في هذه الدراسة ، و طريقة جمع البيانات و تحديد متغيرات الدراسة ، و طريقة جمع البيانات و تحديد متغيرات الدراسة حيث تم إختيار مفتشية الضرائب أول نوفمبر غرداية لدراسة حالة استفادت مؤسستين من الإميازات الجبائية للفترة 2017 \_ 2020 .

الخاتمة

## الخاتمة

حاولنا من خلال الدراسة التي قمنا بها الإجابة على الإشكالية المطروحة والمتمثلة في مدى قدرة الامتيازات الجبائية في المؤسسة الاقتصادية، ضمن فصلين وهذا انطلاقاً من الفرضيات التي تم صياغتها في المقدمة لإثبات صحتها أو عدم صحتها.

### اختبار الفرضيات:

- الفرضية الأولى "تختلف أشكال الامتيازات الجبائية الممنوحة في الجزائر باختلاف القطاعات والفئات والمناطق المستفيدة منها، ولإنجاح وتفعيل هذه السياسة يجب توفر بعض الشروط والعوامل"، وقد توصلنا إلى صحة إثبات صحة هذه الفرضية من خلال التطرق إلى أشكال الامتيازات (الإعفاء، التخفيض)، ولكي تكون هذه السياسة ناجحة وفعالة يجب توفير بعض الشروط وتهيئة بعض العوامل لذلك.

- الفرضية الثانية تساهم الامتيازات الجبائية بشكل فعال في دعم القدرة التنافسية للمؤسسة باعتبارها تخفف العبء الضريبي على المؤسسة، حيث تقوم على توجيه المؤسسة إلى الاستثمارات وتوسيعها بدل من دفع الضرائب، وعند إنهاء مدة الاستفادة من الامتيازات، تكون المؤسسة قد اكتسبت المؤسسة حصة و مكانة في السوق تمكنها من الاستمرار و مواجهة التحديات من متغيرات البيئة التي تنشط به.

- الفرضية الثالثة "تلعب الامتيازات الجبائية دور جد هام في خفض من العبء الضريبي الذي تتحمله المؤسسة سواء على المدى القصير أو البعيد"، من خلال الدراسة التطبيقية لمؤسسة الأشغال العمومية ومن خلال حساب قيمة الإعفاءات التي استفادت منها المؤسسة، والتي كان لها الأثر الإيجابي في تخفيف العبء الضريبي، وذلك من خلال دراسة القوائم المالية الخاصة بها، وأثرها على كل من النتيجة والخزينة ومؤشرات العبء الضريبي، نلاحظ مدى مساهمة الامتيازات الجبائية في تقليل التكلفة الضريبية والحصول على وفرة مالية جعلت المؤسسة في وضع ضريبي آمن، ومكنها من التقليل من بعض الالتزامات المفروضة عليها وبالتالي يمكننا اثبات صحة الفرضية الثالثة.

## الخاتمة

### نتائج الدراسة:

من خلال الدراسة توصلنا الى جملة من النتائج يمكن ايجازها فيما يلي:

- ◆ الامتيازات الجبائية وسيلة لتشجيع استثمار رؤوس الأموال في القطاعات والأنشطة التي تساعد على رفع مستوى التنمية الاقتصادية وتنوع مصادر الدخل.
- ◆ لا يمكن للمؤسسة ان تكون تنافسية إلا من خلال دراسة و تحليل جميع الفرص المتاحة .
- ◆ تسعى الدولة من خلال سياسة الامتيازات الجبائية إلى تحقيق أهداف اقتصادية واجتماعية.
- ◆ تتنازل الدولة عن بعض من حقها من خلال منح بعض الامتيازات الجبائية لتحصل في المقابل على أوعية ضريبية جديدة.
- ◆ ساهمت الإعفاءات الجبائية في تعزيز ربحية المؤسسة.
- ◆ تؤثر الضريبة على مؤشرات التنافسية للمؤسسة وهذا من خلال تأثيرها بصفة خاصة و مباشرة على مؤشري التكلفة و الربحية .
- ◆ المؤسسة لاتعاني من ضغط ضريبي في ظل استفادتها من الامتيازات الجبائية، وتتمتع بأمان ضريبي.
- ◆ استغللت المؤسسات فرصة الإعفاء من الرسم على النشاط المهني حيث استفادت المؤسسة الاولى باعفاء جزئي و الثانية كلي
- ◆ في ظل الاستفاداة من الامتيازات الجبائية تضاعفت أرباح الشركاء وذلك سنة 2014، نظرا لعدم إخضاع النتيجة والأرباح للضرائب.

### اقتراحات الدراسة:

على ضوء النتائج المتوصل اليها يمكن تقديم بعض الاقتراحات:

- العمل على القوانين الضريبية و قوانين الإستثمار تتسم بالشفافية و الثبات .
- يجب على المؤسسة اختيار الشكل القانوني الذي يحقق اكبر مزاي جبائية ، و بالتالي زيادة مردودية و تعظيم قيمتها السوقية .
- ضرورة الاطلاع والفهم الجيد للتشريعات الجبائية الخاصة بالامتيازات الجبائية من أجل الاستفادة القصوى من المزايا والتسهيلات التي تمنحها الدولة للأعوان الاقتصاديين.
- ضرورة تفعيل وظيفة التسيير الجبائي داخل المؤسسة الاقتصادية.
- العمل على توفير العدالة في منح الامتيازات، والرقابة عند تنفيذ المشاريع.
- اختيار الشكل القانوني المناسب للمؤسسة والذي يضمن لها الاستفادة المثلى من الامتيازات الجبائية.

## الخاتمة

---

### أفاق الدراسة:

على ضوء الدراسة اتضحت لنا معالم لدارسات أخرى تصب في الأفق نذكر منها:

- أثر الامتيازات الجبائية في دعم القدرة التنافسية للمؤسسة .
- آليات تخفيف العبء الضريبي في المؤسسة الاقتصادية.
- دور الجهاز الرقابي في تفعيل سياسة الامتيازات الجبائية.
- دور الامتيازات الجبائية في دعم آلية التشغيل في الجزائر وخفض معدلات البطالة.
- دور الامتيازات الجبائية في الحد من ظاهرة التهرب الضريبي.



# قائمة المراجع

## قائمة المراجع

### ا. المراجع باللغة العربية:

#### أ- الكتب:

1. عبد المجيد قدي، "المدخل إلى السياسات الاقتصادية الكلية"، ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة الثانية، الجزائر، 2005 .
2. مبارك السلوس "التسيير المالي" ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 2004.
3. محمد عباس محرز، "اقتصاديات الجباية والضرائب"، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، 2003.
4. ناصر مراد، "فعالية النظام الضريبي بين النظرية والتطبيق"، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2011.

#### ب- المذكرات:

1. حجار مباركة، "أثر السياسة الضريبية على استراتيجية الاستثمار في المؤسسة"، رسالة ماجستير، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، 2006.
2. عبد القادر حضاوي "تسيير المخاطر الجبائية في المؤسسة"، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة ، 2004.
4. ناصر مراد، "الإصلاح الضريبي في الجزائر وآثاره على المؤسسة والتحرير الضريبي"، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر، 1996.
5. يحيى لخضر، "دور الامتيازات الضريبية في دعم القدرة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية"، رسالة ماجستير علوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2006-2007.

#### ج- المجلات:

1. بابا عبد القادر، "الامتيازات الجبائية ودورها في جلب الاستثمارات الاجنبية المبادرة في الجزائر"، المجلة الجزائرية للاقتصاد والمالية، جامعة المدية، العدد 2، سنة 2014.

## قائمة المراجع

---

2. زهية لموشي، "الامتيازات الجبائية كمدخل لتحقيق التنوع الإنتاجي بالجزائر"، المجلة العلمية جامعة الجزائر 3، العدد 11 جانفي 2018.

3. جمال فنبرية، رؤية في الإصلاح الضريبي و التطبيق، جامعة العلوم الاقتصادية، دمشق

الموقع الالكتروني:

- ▶ [https://www.mfdgi.gov.dz/index.php/ar/2014-03-24-14-21-49/services-exterieurs/246-2014-05-28-14-16-02,](https://www.mfdgi.gov.dz/index.php/ar/2014-03-24-14-21-49/services-exterieurs/246-2014-05-28-14-16-02) 05-05-2019.

# قائمة الملاحق

## الملاحق

الملحق 01 : الميزانية المالية للخصوم (2017-2018) لنقل العمومي للبضاعة

PRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION		
NIF 9 0 0 6 2 5 3 4 7 0 1 0 0 2		
Designation de l'entreprise :	E U R L HABBIB BEN GUIT	
Activité :	E T P H	
ADRESSE : HAI EL HADJ MESSAOUD GHARDAIA	B P 516 BENI ISGUEN	
Exercice clos le		31/12/2018

### BILAN PASSIF

	2018	2017
<b>CAPITAUX PROPRES</b>		
Capital émis	14 000 000,00	14 000 000,00
Capital non appelé		
Primes et réserves - réserves consolidés (1)		88 003 430,08
Réserves légales	1 400 000,00	
Ecart de réévaluation		
Ecart d'équivalence (1)		
Résultat net-résultat net du groupe(1)	9 303 706,79	27 391 169,70
Autres capitaux propres -report à niveau	210 545 220,44	98 550 620,66
Part de la société consolidante(1)		
Part des minoritaires (1)		
<b>TOTAL I</b>	<b>235 248 927,23</b>	<b>225 945 220,44</b>
<b>PASSIFS NON-COURANTS</b>		
Emprunts et dettes financières	- 50 000,00	- 50 000,00
Impôts (différés et provisionnés)		2 707 860,90
Autres dettes non courantes		
Provisions et produits constatés d'avance		
<b>TOTAL II</b>	<b>- 50 000,00</b>	<b>2 657 860,90</b>
<b>PASSIFS COURANTS/</b>		
Fournisseur et comptes rattachés	13 070 769,17	22 386 983,92
Impôts (différés et provisionnés)	7 251 673,42	15 308 496,99
Autres dettes	1 120 444,22	1 680 484,63
Trésorerie passif		
<b>TOTAL III</b>	<b>21 442 886,81</b>	<b>39 375 965,54</b>
<b>TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)</b>	<b>256 641 814,04</b>	<b>267 979 046,88</b>

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

Scanné avec CamScanner

## الملاحق

الملحق 02 : الميزانية المالية للأصول (2017-2018) لنقل العمومي للبضاعة

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

NIF 9 006 253 470 10002

Designation de l'entreprise : E U R L H A B B I B B E N G U I T  
 Activité : E T P H  
 Adresse : H A I E L H A D J M E S S A O U D G H A R D A I A

Exercice clos le 31/12/2018

### BILAN ACTIF

ACTIF	2018			2017
	Montants bruts	Amortissements provisions et pertes de valeurs	Net	Net
<b>ACTIFS NON COURANTS</b>				
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif				
Immobilisation incorporelles			-	
Immobilisation corporelles			-	
* Terrains			-	
* Batiments			-	
* Autres immobilisations corporelles	243 293 598,27	237 872 687,08	5 420 911,19	9 669 405,53
* Immobilisations en concession			-	
Immobilisation en cours			-	
Immobilisation financières			-	
* Titres mis en équivalence			-	
* Autres participations et créances rattachées			-	
* Autres titres immobilisés	2 082 500,00		2 082 500,00	2 082 500,00
* Prêts et autres actifs financiers non courants	12 847 909,29		12 847 909,29	12 497 878,32
* Impôts différés actif			-	
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>	<b>258 224 007,56</b>	<b>237 872 687,08</b>	<b>20 351 320,48</b>	<b>24 249 783,85</b>
<b>Actif courant</b>				
Stocks en cours	108 671 225,39		108 671 225,39	53 671 225,39
Créances et emplois assimilés			11 058 362,20	4 334 643,77
* Clients	11 058 362,20		11 058 362,20	4 334 643,77
* Autres débiteurs	281 644,85		281 644,85	1 559 501,00
* Impôts et assimilés	21 577 861,87		21 577 861,87	18 125 355,68
* Autres créances et emplois assimilés	27 763 829,09		27 763 829,09	52 991 142,79
Disponibilités et assimilés				
* Placement et autres actifs financiers courants				
* Trésorerie	66 937 570,16		66 937 570,16	113 047 394,40
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>	<b>236 290 493,56</b>	<b>-</b>	<b>236 290 493,56</b>	<b>243 729 263,03</b>
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>	<b>494 514 501,12</b>	<b>237 872 687,08</b>	<b>256 641 814,04</b>	<b>267 979 046,88</b>

## الملاحق

الملحق 3 : جدول حسابات النتائج (2017-2018) لنقل العمومي للبضاعة

LE DESTINE A L'ADMINISTRATION		
N I F 9 0 0 6 2 5 3 4 7 0 1 0 0 0 2		
Nom de l'entreprise :		E U R L H A B B I B B E N G U I T
		E T P H
E : H A I E L H A D J M E S S A O U D G H A R D A I A		B P 5 1 6 B E N I I S G U E N
Exercice clos le		31/12/2020
<b>BILAN PASSIF</b>		
	2020	2019
<b>ECARTS PROPRES</b>		
Capital émis	14 000 000,00	14 000 000,00
Capital non appelé		
Primes et réserves - réserves consolidés (1)		
Réserves légales	1 400 000,00	1 400 000,00
Ecart de réévaluation		
Ecart d'équivalence (1)		
Résultat net-résultat net du groupe(1)	15 111 606,46	12 386 414,38
Autres capitaux propres - report à niveau	232 235 341,61	219 848 927,23
Part de la société consolidante(1)		
Part des minoritaires (1)		
	262 746 948,07	247 635 341,61
<b>ECARTS NON-COURANTS</b>		5 000 000,00
Emprunts et dettes financières		
Impôts (différés et provisionnés)	104 813 815,87	113 974 185,30
Autres dettes non courantes		
Provisions et produits constatés d'avance	104 813 815,87	113 974 185,30
<b>ECARTS COURANTS</b>		
Fournisseur et comptes rattachés	3 247 050,00	13 204 300,38
Impôts (différés et provisionnés)	40 183 392,52	26 045 395,81
Autres dettes	2 720 174,25	2 045 244,53
Trésorerie passif	407 636,00	407 636,00
	46 558 252,77	43 302 576,72
<b>TOTAL GENERAL PASSIF (TOTAL)</b>	<b>46 558 252,77</b>	<b>43 302 576,72</b>

utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

## الملاحق

الملحق 4 : الميزانية المالية للأصول (2019-2020) لنقل العمومي للبضاع

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION		
NIF 9000625347010002		
Designation de l'entreprise :		EURL HABBIB BENGUIT
Activité :		ETPH
Adresse :		HAI EL HADJ MESSAOUD GHARDAIA
Exercice du		
	01/01/2020	Au 31/12/2020

### COMPTE DE RESULTAT

RUBRIQUES	2020		2019	
	DEBIT ( en dinars)	CREDIT ( en dinars)	DEBIT ( en dinars)	CREDIT ( en dinars)
Ventes de marchandises				
Production				
Produits fabriqués				
Prestation de services				
vente		286 581 668,62		302 697 189,86
Vente de travaux				
Produits annexes				
Rabais , remises , ristournes accordés				
<b>Chiffre d'affaires net des rabais , remises, ristournes</b>		<b>286 581 668,62</b>		<b>302 697 189,86</b>
Production stockée ou déstockée	10 500 000,00		6 500 000,00	
Production immobilisée				
Subventions d'exploitation				
<b>II- Production de l'exercice</b>		<b>276 081 668,62</b>		<b>296 197 189,86</b>
Achats de marchandises vendues				
Matières premières				
Autres approvisionnements	150 878 165,35		207 270 306,69	
Variations des stocks				
Achats d'études et de prestations de services				
Autres consommations				
Rabais , remises, ristournes obtenus sur achats				
Sous-traitance générale	65 847 452,98		33 281 243,33	
Locations	4 075 630,25		37 860 936,06	
Entretien , réparations et maintenance	284 687,36		306 722,72	
Primes d'assurances	11 263 061,78		7 173 300,71	
personnel extérieur à l'entreprise	20 000,00		1 498 245,76	
Remunération d'intermediaires et honoraires publicite	30 110,00		30 110,00	
deplacements, missions et réceptions				
Autres services	737 257,76		1 289 295,01	
Rabais , remises , ristournes obtenus sur services extérieurs				
<b>III Consommations de l'exercice</b>	<b>239 136 365,48</b>		<b>282 710 160,78</b>	<b>7 487 029,58</b>
<b>III - Valeur ajoutée d'exploitation (I - II)</b>		<b>42 945 303,14</b>		<b>7 487 029,58</b>





# الملاحق

## الملحق 6 : الدراسة التقنية و المالية للمشروع

		ANNEE 1	ANNEE 2	ANNEE 3	ANNEE 4	ANNEE 5	ANNEE 6	ANNEE 7	ANNEE 8
<b>(D.5) TCR PREVISIONNELS</b>									
N°Dossier : 47010008357 Raison sociale : BENKABOYA YACINE Nom et Prénom du Gérant : BENKABOYA YACINE Activité : TRANSPORT SUR TOUTES DISTANCES DE MARCHANDISES									
Ventes marchandises									
Marchandises consommées									
Marge brute	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00
Production vendue	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00
Prestations fournies	4 416 000,00	4 857 600,00	5 343 360,00	5 877 696,00	6 465 465,60	7 112 012,16	7 823 213,36	8 605 534,71	
Matière et fournitures consom.	615 000,00	645 750,00	678 037,50	711 939,38	747 536,34	784 913,16	824 158,82	865 366,76	
Services	40 000,00	41 600,00	43 264,00	44 994,56	46 794,34	48 666,12	50 612,76	52 637,27	
Transport	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00
Loyers charges locatives	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00
Entretien et réparation	20 000,00	20 800,00	21 632,00	22 497,28	23 397,17	24 333,06	25 306,38	26 318,64	
Autres services	20 000,00	20 800,00	21 632,00	22 497,28	23 397,17	24 333,06	25 306,38	26 318,64	
Valeur ajoutée	3 761 000,00	4 170 250,00	4 622 058,50	5 120 762,07	5 671 134,91	6 278 432,88	6 948 441,80	7 687 530,68	
Frais de personnel	302 400,00	308 448,00	314 616,96	320 909,30	327 327,49	333 874,03	340 551,52	347 367,55	
Frais divers	597 846,49	527 352,16	477 098,66	431 870,89	386 201,89	344 603,40	306 666,38	272 030,47	
Assurances	558 370,00	502 533,00	452 279,70	407 051,73	366 346,56	329 711,90	296 740,71	267 066,64	
Autres frais	39 476,49	24 819,16	24 819,16	24 819,16	19 855,33	14 891,50	9 927,66	4 993,83	
Impôts et taxes	88 320,00	97 152,00	106 667,20	117 553,92	129 309,31	142 240,24	156 464,27	172 110,69	
TAP 2%	88 320,00	97 152,00	106 667,20	117 553,92	129 309,31	142 240,24	156 464,27	172 110,69	
Droit de douanes	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00
Autres impôts et taxes	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00
Frais financiers	0,00	0,00	99 276,65	99 276,65	79 421,32	59 565,99	39 710,66	19 855,33	
Amortissements	1 958 080,86	1 958 080,86	1 958 080,86	1 958 080,86	1 958 080,86	1 958 080,86	1 958 080,86	1 958 080,86	
Charges d'exploitation	2 946 647,35	2 990 309,67	2 955 940,53	2 927 691,62	2 880 340,86	2 838 364,52	2 801 475,68	2 769 439,90	
RBE	814 362,65	1 179 940,33	1 666 117,97	2 193 070,45	2 790 794,05	3 440 068,36	4 146 966,12	4 918 090,78	
IRG ou IBS	154 727,00	224 188,66	316 862,41	416 683,39	530 250,87	653 612,99	787 923,56	934 437,25	
R.net d'exploitation	659 635,65	955 751,67	1 349 555,56	1 776 387,06	2 260 543,18	2 786 455,37	3 359 042,56	3 983 653,53	
Cash flow net	2 617 706,51	2 913 832,53	3 307 636,42	3 734 467,92	4 216 624,04	4 744 536,23	5 317 123,42	5 941 734,39	
Cash flow cumulés	2 617 706,51	5 531 539,04	8 839 175,45	12 573 643,38	16 792 267,42	21 536 803,65	26 853 927,07	32 795 661,46	
Cash flow actualisés	2 457 940,38	2 569 007,50	2 738 223,80	2 902 888,15	3 079 052,85	3 264 946,07	3 462 866,49	3 666 759,07	
Montant défiscalisation	243 047,00	321 340,56	423 429,61						
Total défiscalisation	987 817,28								
VANI	3 756 748,38								